

۱۲۵
محرر ۲۲

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك عبد العزيز
كلية التربية - دراهم عليا

الرسالة السريّة

بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ

”مع التزكيز على الصحف والمجلات“

دراسة خاصّة للماچستیر

اعداد

زکریا یحییٰ ابراہیم

درامات علیا۔ ماہیت

إدارة وتخطيط - كلية التربية

جامعة الملك عبد العزيز بحملة المكرونة

اعتراف

۵/۱ محمد رفیع شکاری

رئيس قسم التدريس والأستاذ بالطب

۱۴۰۰/۹۹ هـ

تحت إشراف
مديرية الشؤون الصحية
بمحافظة القاهرة
في ١١/١١/١٩٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• المقدمة •
• أهمية البحث •

يدل مفهوم التربية على أنها عملية لتوفير الفرص الملائمة لنمو الفرد
نموا متكاملًا في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية والعاطفية
والاجتماعية حتى يستطيع ممارسة أنماط سلوكيه مختلفه .

والواقع أن التربية ما هي الا وسيلة للمجتمع لكن يترجم نفسه في سلوك
الافراد .. وهذا المجتمع متعدد العلاقات والابعاد ولكنها منسقة ومترابطة
ويعبر عنها في الآخر .. أي أن ^(١) عملية التربية : عملية تفاعل مستمر بين
الكائن الحي التالي (الفرد / الانسان) وبين البيئة الاجتماعية التي يعيش
فيها .. وهي بالتالي عليه خلق اجتماعي وتجديد ثقافي بما تحدته من تجديد ،
وتغير في شخصيات الافراد وفي العلاقات التي ينظمونها ويعيشون بواسطتها ..

ومن ثم فان التربية ليسن قاصره على المدرسة أو المعهد أو الجامعة
ولا تقتصر على فترة معينة أو مرحلة من مراحل نمو الانسان بل أنها وظيفة
المؤسسات الاجتماعية التي توجد في المجتمع والتي ينبغي أن تعمل معها
المدرسة على اختلاف مراحلها التعليمية متخاضه في تكوين شخصية الانسان ..

(١) عرفات سليمان — المعلم والتربية

وهى ضوء ذلك تمتير التربية عليه توجيه واع لطاقت الفرد ونموه . فهى
لاتقوم على مجرد تعلم عرضى ، او تعلم من كتاب وانما تحدث فى مواقف الحياه
الحقيقه ، وتعمل على تهذيب اسلوب الفرد فى مواجهته لهذه المواقف بالسج
بين محتواها واساليبها ومحتوى الحياه واساليبها . . . وتشارك فى هذا بطبيعه
الحال المدرسه وغيرها من المؤسسات الاجتماعيه بصفه دائمه ومستمره وذلك لكى
تضفى على العمليه التربويه صفة الديناميكيه والخطوره . .

وهى بذلك تدل على ما يكسبه الفرد فى الحياه من خبرات ومهارات ،
ومفاهيم متعدد ، تعدل من سلوكه وتساعد على التقدم والمضى فى مجتمعه .
ولا أحد ينكر مهمه المدرسه فى مجتمعنا العامر لكونها وسيله لنقل الثقافه
بين الاجيال . . ولانها عامل للضبط والتماسك الاجتماعى ووسيله للتحرف على
المواهب والتجديد والتغيير وصفقتها مركز اشعاع فى البيئه وهامل للأفسيه
بين أبنائها . . (١) وهذا نجد انها اصبحت من المنافذ الرئيسيه المؤديه
الى التحول والتحرك الاجتماعى بما تلعبه من دور يتيح للنشء فرصه ممارسته
دور اقتصادى فى الحياه الاجتماعيه فالمدلات السريعه لنمو وتطور الاعمال

(١) أبعاد تربويه - نبيه ياسين - ص ٣٤٧ .

والصناعات المختلفة تتطلب توافر عماله على مستوى عال من المهاره والفهم لمسايره التحولات العميقه من التقدم التكنولوجى الحادث فى حيز الزراعة والتجاره والدفاع والخدمات الصحيه لدرجه أدت الى تضائل كبير فى الفرص أمام أى فرد للحصول على عمل ان لم يكن مزودا بقدر ملائم وسليم من التربية المدرسيه المواكب لتحديات العصر العلمى والتقنى ..

ان التربية كاعداد للعمل والتوظيف • تزايدت أهميتها عن الوضع الذى كانت عليه منذ سنوات مضت ، بحيث غدت هذه المهمه فى حاجة الى انتمياط من اعاده التفسير المستمر ، لأنه قد ثبت ان المدارس قد فشلت فى تحقيق ارتباط مستمر مع الحاجات والمشكلات والفرص المرتبطه بتربيه الشباب من أجل عالم العمل •

ومن هنا نجد أن التربيه ليست قاصره على المدرسه دائما تتبعها المؤسسات المختلفه بالمساهمه فى التوجيه التربوى للطفل أو الفرد •

* كالمؤسسات الدينيه :

ونعنى بها المساجد ، والمراكز الاسلاميه وحلقات تعليم القرآن ، والجماعات والهيئات الدينيه وهذه الاماكن لها دورها الهام فى حياة الافراد والجماعات

فهي الى جانب تأكيدها للقيم الخلقية والروحية عند الناس فانها تشكل الكثير من
نواحي حياتهم الاجتماعية وتوجه سلوكهم ..

فالخطب والاحاديث التي تلقى في المساجد وغيرها من الارشاد والمعظيات
التي تقدم ضمن اللقاءات الاخرى سواء في ايام الاسبوع أو في المناسبات الدينية
والاعیاد لا تخلو من تأثير في نفوس من يرتاد هذه الاماكن بما تتضمنه من قيم
ومثل ، وبادي ، ، وتحاليم ، لها أثرها في سلوك المستمعين ، وقد يكون
لهؤلاء بدورهم أثر في نفوس من يتعاملون معهم وهذا يمثل نوعا من التريسة
يتضح في حياة الناس .

* التنظيمات والانشطة الاجتماعية :

ونعني بها التنظيمات التي اوجدها المجتمع من خلال أنشطته يمارسها
الافراد ، بهدف تكامل شخصياتهم ، الى جانب ما يتأثر به الفرد من مكونات
بيئته .

من هذه المؤسسات ، الاندية العامة ، وراكز رعاية الشباب .. وما الى
ذلك وكلها تفضل بالنشاط المتنوع .

ففى الانديه العامه يجد روادها مجالا لممارسة اللوان من النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى مايشغل أوقات فراغهم ويقدم لهم مزهدا من الخبرات فى جو متحرر من القيود مشبح بالالفه والانطلاق •

فى مراكز رعايه الشباب ، برامج تهدف الى تكامل اعدادهم لمجتمعاتهم ودراسة مشكلاتهم ، دراسة موضوعيه مع اختراع حلول مناسبه لها •• ومحاولة الافاده من جهودهم فيما يعود بالنفع على بيئاتهم ومجتمعاتهم الى جانب توجيههم فكريا واجتماعيا وتربويا •

وجماعه الرفاق لها دورها الهام فى توفير المجال الاجتماعى الذى يتعلم منه الافراد - وخاصة الصغار الانماط السلوكيه وكثيرا من الاشياء ذات - التأثير الواضح فى شخصياتهم كاستخدام بعض العبارات فى الحديث أو معرفه بعض الامور الخاصه بمستويات اعمارهم وخصائص جنسهم واهتماماتهم علاوة على أنها تتيح لهم معرفه بعض القيم ، والشل ، مثل : الاخوه والصداقه ، والتعاون ، والتآلف والايثار ، والوفاء ••

والاضافة الى ما سبق تسهم الملاعب بدور كبير فى تربيه الافراد ولاسيما الناشئين - فهى الى جانب اغراضها الترويحيه والصحيه فانها مجال طيب لتعليم

وتعلم ، وممارسة سلوكيات وتقاليد مستحبه من بينها النظام والتعاون ، والمشاركة ، والقيادة ، والانتماء والطاعة ، والمبادرة ، والاستعداد دائما وحسن التصرف الى غير ذلك من الصفات والقيم التي يكتسبها الفرد من خلال نشاطه في الملعب او ممارسته لانشاء اللعب .

— المؤسسات الاقتصادية :

لها دور كبير في توجيه الطفل للانماط السلوكية الجادة . . بعيدا عن الانحرافات عن القواعد الاساسية في البناء . . اذا ما توفرت لديها تلك الاسس . . فالمحلات التجارية ، والصانع والشركات المختلفة ولها اهمية في توجيه التربوي . . كالتعامل . . وعمليات البيع والشراء . . والعمل . . والنظره . . أو التطلع هي من النواحي التربويه التي تسهم في البناء التربوي للطفل او الفرد . . ويكسب من خلال ذلك اما اساسا سليما أو عكس ذلك . .

— الراديو والتلفزيون :

وهما من وسائل الاعلام الضرورية للانسان منذ ان كان على الارض وهو

(١) ص ٢١ مجلة الفيصل — محمد الخطابي — الاعلام لفه وتنظيمه . العدد الاول — السنه الثانيه رجب ١٤١٨ هـ .

فى هذا المصراع حق ثابت من حقوق الفرد والجماعات ..

قد يكون التلفزيون والاذاعة وسيلة لاشاعر السلام والتعارف وأداة لتثقيف
الناس وتربيتهم وتزويدهم بما يحتاجون اليه من معلومات واخبار وقد يعمل
المكس اذا انحرف فيصبح اداة لتلويث العقول وتضليل النفوس وتخريب الاخلاق
والدعوة الى الحق والحرب والمدا ..
(وهو بهذا يعتبر سلاح ذو حدين)

والواقع انه بواسطة الاذاعة والتلفزيون — اذا ما احسن التعامل معهما —
يمكن ان يسهما فى التوجيه التربوى للطفل او الفرد .. (١) اما اذا لم يحسن
استغلالهما وتركنا عبثا للاطفال من غير تنظيم فسوف يكون اداة غير تربوية مفسدة
لضياع الاطفال وعدم استعادتهم — وهنا يأتى دور الاسرة للتدعيم والتوجيه
المستمر للاطفال .. (٢) لان الاذاعة والتلفزيون .. وايضا الصحف واى كتاب
فيها والاتجاهات التى تنشدها من وسائل الاعلام ماهى الا وسائل مساعدة

(١) الوسائل الاعلامية واثرها فى تربية الطفل — ندوه بالقيصل العدد ٢٢ —
ربيع الاخر ١٩٩ هـ ص ٢٤ .

(٢) طفل ما قبل المدرسه — مجلة القيصلى — عبدالقواب يوسف العدد ٢٧ —
رمضان ١٩٩ هـ .

للبناء ..

— دور الاسره :

لما كانت الاسرة بمثابة الجهة الاجتماعية الاولى التى تتلقى الطفل (١) ودونها لا يستطيع الحصول على ما يشبع مختلف حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية بل بدونها يفقد حياته كلها ، فانه من هنا اصبحت الاسرة حقا اساسيا من حقوق الطفل — لاسيما وان التنشئة الاجتماعية السليمة لا تتحقق بصورة طيبة الا ان خلال الاسرة الطبيعية ..

* * *

والحقيقة ان كلا من الاسرة والمدرسة مؤسسه اجتماعيه ولكن بالاضافه اليهما هناك من المؤسسات الاخرى ما يوجد فى المجتمع وماله من اثر بالغ فى تكوين شخصية الفرد — كما اشرنا من قبل — حيث توجد المؤسسات الثقفيه والمؤسسات الدينيه ، والتنظيمات المهنيه والنقابيه ثم هناك المؤسسات الترويجيه وغيرها .. ومن اهم وظائفها : العمل على انسجام الفرد او الانسان فى الاطار الثقافى العام للمجتمع ..

(١) * فالأسرة هي الجماعة الانسانية الاولى التى يتعامل معها الفرد
والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الاولى من عمره ، هذه السنوات التى
يوكد علماء النفس والتربية ان لها اكبر الاثر فى تشكيل شخصيته تشكيلا يبقى
معه بحد ذلك . *

والأسرة هي المسئولة عما يرد للطفل من مؤثرات وكلما كان العمر مبكرا
ازدادت اهميتها فهي مصدر الطمأنينة له فى اشباع معظم حاجاته اوفسى
استقراره فالام لها دور . . والاب له دور آخر فى التربية . . وتربط الأسرة
وتديرها وتنظيم تحركاتها له دور فى البناء والتربية .

اذن فالأسرة لاهمة اولى فى مقومات نمو الطفل الجسمى والصحى . .
وتعلم اللغة وطريقه الكلام . . وستقى ايضا العادات والاخلاق . . والطباع
تبما لما يسود الأسرة من مستويات اقتصادية وثقافية واجتماعية . . وتعلم
ايضا معانى العطف والتعاون والتضحية واحترام الآخرين .

من أجل هذا نجد أن التربية لن تكون قاصده المدرسة وحدها — وإنما

مجلة الفيصل — د . زيدان عبد الباقي — الرعاية الاسلاميه للاطفال .

(١) د . عرفات المعلم والتربية ص ٢٨ الممدد ٢٥ ص ٢٧ رجب ١٩٩٠ هـ .

تشملها كلفة المؤسسات والمنظمات والاتجاهات والأسره وغيرها لكى يكون فردا صالحا فى المجتمع ، او خلاف ذلك اذا ما انعمك الفرض من الفهم للاساسس للتربيه .

٢ الطبيعة وشاهدتها :

ويعنى بها ما تعيش فيه الطبيعة حولنا فى السما ، وما يدور فيها من شمس وقمر ونجوم وكواكب وشهب وفلك وما يحيط بنا من هوا ، وطقس وحراره وبروده ودف ، واعتدال ورعد ومطر وسحب ورياح وامطار وليل ونهار وفى الارض من جبال وأنهار ومحار وزهر وشجر وطير وحيوان والى جانب هذا كله . . هناك الناس مجموعات البشر فى كل مكان بطبائعهم واجناسهم وسلوكيات حياتهم وخبراتهم وعلاقاتهم فلك هى الطبيعة التى تعيش فيها وتتأثر بها . . هذه الطبيعة لها دور كبير فى حياة كل منا . .

انها تعلمنا الكثير من الحياه وترى فينا الاهداف والقيم .

أهمية البحث :

ان للبحث أهمية كبيرة في مختلف المجالات وتعتبر الجامعات المراكز الأساسية لهذا النشاط الهام . بمالها من وظيفه رئيسيه في تسجيع البحث العلمى وإثارة الحوافز العلميه لدى الطالب والباحث على حد سواء حتى يتمكن من القيام بهذه المهمه خير قيام . . . ومع تطور العلم ودخولنا فى عالم التكنولوجيات والنوميات نجد ان الحديث عن البحث العلمى والبحث فيــــه قد ازداد فى مسئولياته . . . وتوسع فى مراكزه . . . وغدا فى حاجة شديده الى التزام منهج ثابت وخطوات واسعة متعارف عليها . . . ومعرفته ومبادئ يدرسها الطالب أو الباحث قبل البدء فى سرد النقاط المهمه فى البحث .

والبحث العلمى يعتمد فى أساسياته على رفع الفروض وجمع المساعده واستخلاص النتائج واتباع الموضوعيه فى الدراسه وبذ النواحي الانشائيه والمعاطفيه فى التفكير وابداء الرأى . . . ولذلك فانه من أولى الخطوات التى ينبغى أن يسلكها الطالب أو الباحث ضرورة الاطلاع بمنهج البحث العلمى وقواعده المتعارف عليها كما اشارت الضروريات الى ذلك وهذا ما أكدته تاريخ الانسان الطويل ومطولاته ولجئته الى البحث من المعرفة وفهم ما يدور فى

هذا العالم من كائنات .. وهذا ما خطت اليه الافكار التي حملها المسلمون
الاوائل لابراز مستحيات من الحضاره والفكر والرأى المستنير تجلوز تفكير واساليب
الغرب ولكن الغرب ادرك تلك الصور من التراشيق نقلها و اضاف اليها الجديد
ومضى فى البحث بينما توقفت المركبه التي بدأ فى تسييرها آقذاذ المسلمين .

والواقع ان جامعاتنا .. بل جامعات الدنيا بأسرها تسمى الى تدريب
الطلاب ل اظهار هذا النوع من البحوث العلميه والاهتمام بها اثناء الدراسه
لتكون شعله لمستقبلهم تقيهم من الفموض والجهل . كما تسمى الجامعات
الى اظهار قدراتهم فى البحث واتباع الاساليب الصحيحه واصدار الاحكام
النقدية السليبه التي تكشف عن المدى الذى وصل اليه البحث العلمى ونضجه
الفكرى التي هى من أهم معيزات الدراسه الاكاديميه .

والانتجاه الذى يسمى اليه قسم الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة
الملك عبدالمزیز للدراسات الخاصه هو سعه جيده من اجل الكشف عن المستويات
المؤمله ، وغيرها للبحث العلمى الذى بواسطته سوف يتطلع من جـسـداره
الى درجه علميه تزيد من مكانته العلميه واتجاهاته المعرفيه وثقافته المتمسده
فى مرحله الاستعداد للماجستير والدكتوراه .

(١) أن أهمية البحث العلمى ترتبط أيضا بالاصالة والابداع .. وتطبيق القواعد والتقنيات المتعارف عليها بين الباحثين .. ومحاولة تجاوز جميع المشاكل بإيجاد الحلول الناجحة لها فى مراحل البحث المختلفة والتي قد تعترض الطالب اثناء كتابته عن البحث .

لذا فان البحث له سمات وطرق .. وجوانب تتمشى وفق أسس علمية تطهريه وهى تكمل وحتى تجد طريقها الصحيح يجب أن تلقى هذه البحوث الطريق الى النشر وتم المكتبات ومختلف مراكز البحوث العلميه للاستفادة منها علما وعملا ..

والله الهادى الى سواء السبيل ،

(١) د * محمد زيان عمر - البحث العلمى - دار الاصفهاني - جدة .

الفصل الأول

لمحة عن الصحافة في المجتمع السعودي
نشأتها وتطورها !!
مع إبراز الصحافة بمكة المكرمة

الصحافة عمما : فكرتها ، نشأتها ، تعريفها ، تطورها

فكره الصحافة :

مع بداية وجود الانسان فى هذا الكون خلقت معه غريزه حب الاستطلاع

والبحث ..

والصحافة تقوم باكبر دور فى اشباع غريزه البحث والاطلاع على كل ما هو

جديد .. والانسان بفطرته ميال الى تقصى الاشياء .. ومن هنا نجد

ان للصحافة شأننا عظيما فى العالم لانها مهنة الساع والمشاغ .

واقبال الجماهير على " صاحبه الجلاله " زاد من شأنها وقوى من

مركزها ، .. وسعت مكانتها .. حتى زعم روادها بأنها " السلطه الرابعه

فى الحياه " ولكن اذا سارت فى مسارها الطبيعى من غير ان يقوده

النعماء لصالحهم — وهى تأتى بعد السلطات التشريعيه والقضائيه والتنفيذيه

وقد ساهم الراى العام " بالملكه ، أو صاحبه الجلاله " لما لها من أثر وفوق

كبيرين فى مجرى الحياه وفى توجيه الراى العام ..

يقول امير الشعراء " شوقى

لكل زمان مض آية * وآية هذا الزمان الصحف

نشأة الصحافة :

قبل ان نتطرق الى نشأة الصحافة السعودية أود أن ألقى نظرة سريعة على الكيفية التي نشأت فيها الصحافة .. فبالعودة الى تاريخ العرب نجد انهم عرفوا هذا الفن قديما منذ ايام الجاهلية فكان تاريخهم حافلا بتسجيل الوقائع التاريخية .. وصف رحلاتهم وحروبهم وغيرها ..

فكانوا يتناقلون الاخبار بواسطة الرسل .. ومن الرسل الى السراة ، باخبارهم ، وأحاديثهم ، وأشعارهم الى الحوادث والبلغات .. ولاهمية ذلك فقد كانت اسواق العرب المعروفة - وهي " عكاظ " ، وذى المجاز ، ومجنه ، التي يقصدونها فى كل موسم - لونا من ألوان العمل الصحفي فى المصهور السابقه .. وكانت الحجاره المكنوه تمثل ايضا بداية الصحافة .

تعريف الصحافة :

يقول مكهايم ستيد .. عميد الصحافة الانجليزية :

" ليست الصحافة حرفه كسائر الحرف ، بل هى اكرم من مهنة .. وهى

ليست صناعه بل طبيعته من طوائف السوّهيه ، وهى شئ من ملفن ، والمعباده ،
والصفيون هم خدم عوميون غير رسميين هدفهم الاول العمل على رقى للمجتمع

ولقد مرت الصحافة بمراحل كثيره بعد ان تشعبت مفاهيمها • فاصبحت
ذات فروع كثيره •• من التحرير الى الاداره ، التصوير ، الطباعه ، الاخراج ،
الترجمه الخ • كل هذا وغيره يشمله معنى الصحافة •• فقد تفرقت رسالته
الصحافه الى ألوان تنهم القارى فى الدين ، والادب ، والسياسه ، والاقتصاد ،
والعلم والطب ، والرياضه الخ •

تطور الصحافة :

الواقع ان الصحافة بوصفها كوسيله اعلاميه مرت بتطورات مختلفه ••
وهى بين الامس واليوم فى تغير مستمر •• فبتطور الصناعات والمخترعات نجد
ان " للصحافه دورا فى هذا التطور •• فقد ازدادت آلات الطباعه دقة ،
وسرعه اكثر من السابق •• واخذ ايضا على عاتق تقديمها وصول الالات -
ووكالات الانباء الذره ، فى سرعه الانجاز وتوصيل الاخبار والتحقيقات وغيرها -
حده اللقاءات السريعه والهامه •• فاصبحت صحافه اليوم اكبر
اهميه وافضل من السابق لانها تميز اشداث العالم وتنشرها للقارى فى سرعه ••

والصحافه الناجحه هي التي تشترك مع القارىء - فتميش معه فى أى مكان
وتساعده على كل ما يحتاج اليه فى تقدمه ورفعه فى كل النواحي ومتطلبات
الحياه ..

والواقع ان الصحافه اداة جيده وطيئه لو التزمت الطريق الصحيح
فبواسطتها الاستقامه .. كما بواسطتها الهدم .. وبها تنقذ أمم .. وبها
أيضا تدمير للشعوب .

لمحة عن الصحافه فى المجتمع السعودى :

نشأتها وتطورها :

منذ ان تولت الحكومه السعوديه مقاليد الحكم فى هذه البلاد أبدت
اهتمامها الكبير فى البدايه بالتعليم وتعميمه فى المدينه والقرية .. فأُسست
المدارس على مختلف درجاتها .. وارسلت البعثات الى الخارج .. للدراسات
العليا فى مختلف التخصصات العلميه والفنيه . ثم أسست الجامعات ومراكز
البحوث والمجاهد وكان عدد المعلمين يزداد سنه بعد أخرى .. ومنى الوعى
الصحفى الصحفى والادبى بين افراد الشعب بنمو الثقافه وانتشار التعليم ..
وتأسست خلا لها المطابع وتنافس افراد الشعب فى اصدار الصحف والمجلات

وأخذت الصحافة تسابق الزمن في ازدهارها وتقدمها .. حتى واكبت النهضة الحديثة في المملكة عمارتها وثقافتها واجتماعيا واقتصاديا فكانت أداة صالحة لنشر الانتاج الثقافى والفكرى ومنبرا عاما للأدب والرأى ..

وقد تطورت الصحافة في العهد السعودي بتطور التعليم وانتشاره .. (١)
فكان للرغيل الاول منذ خمسين عاما قياده المسيره والتطلع نحو الافضل .. وكانت الحكومه الرشيده تساند الصحافة منذ نشأتها وذلك للدور الاعلامى الكبير الذى وصلت اليه ..

والواقع ان الصحافة السعوديه مرت بثلاث مراحل لكل مرحله من هذه المراحل شأن فى تقدم الصحافة وتطورها ..

* فكانت المرحلة الاولى : وهى " صحافه الافراد " تبدأ من ١٣٥٠ - ١٣٧٨ هـ الموافق ١٩٣٢ - ١٩٥٩ م وهى المرحلة التى عهد فيها الى الافراد القادرين على اصدار الصحف والمجلات بكهـامه قدره كافييـين يمنح امتياز اصدار المجلة او الجريده التى يطلبها ..

(١) عثمان حافظ - تطور الصحافة ج ١ - جدي ٩٨ هـ .

* المرحلة الثانية : " عهد ادماج الصحف " يبدأ من ١٣٧٨ -

١٣٨٣ هـ الموافق ١٩٥٩ - ١٩٦٤ م وقد رأت الحكومة أن السلطنة
مقبلة على تضخم صفح كبير إذ بلغ عدد الصحف التي كانت تصدر في
عهد الافراد حوالي أربعين صحيفة - بالاضافة الى طلب اصـدار
مائة صحيفة اخرى فنصحت الحكومة اصحاب الصحف بدمجها بحيث
تصدر في كل مدينه صحيفة قوية تتضافر في اصدارها جهود القائمين بالاعمال
الصحفية في ذلك البلد لاخراجها بالمستوى اللائق .

وقد عقد صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء الامير فيصل بن عبدالمز
آل سعود (ملك السلطنة والمفطور له فيما بعد) مؤتمر صحفيا في الطائف
في ربيع الثاني ١٣٧٨ هـ حضره اصحاب الصحف في انحاء السلطنة
وقد عرض الشهيد في هذا المؤتمر على الصحفيين فكرة ادماج الصحف
بحيث تصدر في كل مدينه جريدة يومية قوية - وترك لارباب الصحف
دراسة الموضوع وتنفيذه .

* المرحلة الثالثة : (عهد المؤسسات الصحفية)

وقد بدأ من عام ١٣٨٣ حتى وقتنا الحالى . . . قد ارتأت الحكومة
ان تقوم باصدار الصحف مؤسسات صحفية - أهلية - تمنح المؤسسات

امتياز اصدار الصحف - على الا يقل رأس مال المؤسسة عن مائة الف ريال ولا يقل عدد اعضائها عن خمسة عشرة عضواً . وقد وضعت الحكومة نظاماً خاصاً للمؤسسات الصحفية صدر مرسوم ملكي برقم ٦٢ في ٢٤-٨-١٣٨٣ بالصادق عليه على قرار مجلس الوزراء الصادر برقم ٦٠٠ في ٢٠-٨-١٣٨٣ المتخذ بهذا الصدد وقد اعطت الحكومة فرصة لاياب الصحف مقدارها شهران تقريباً لتنفيذ نظام المؤسسات الصحفية الذي نشرته الصحف في حينه ونفذ القرار في ١-١١-١٣٨٣ هـ .

ومن هذا التاريخ صدرت جميع الصحف عن المؤسسات الصحفية وتوقفت الصحف التي لم يتقدم اصحابها بتشكيل مؤسسه صحفيه لها عدا بعض المجلات الادبيه التي استثنت من نظام المؤسسات . كمجلة النهل ومجلة الحج ، ومجلة التجاره . .

الصحف السعوديه في المراحل الثلاث :

وسأقدم بصورة موجزه بياناً بالصحف السعوديه التي صدرت اثنتي عشر المراحل الثلاث المختلفه التي مرت منذ بدء الحكم السعودي حسب اوليتها وتاريخها الزمني على ان اقدم تفصيلاً واضحاً عن الصحف الصادره في مكة المكرمة

فقط وهو موضوع بحثنا الحقيقى ..

- ١- أم القرى - صدرت اسبوعيه فى مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ .
- ٢- صوت الحجاز - صدرت اسبوعيه فى مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ .
- ٣- البلاد السعودية - صدرت بمكة ثم جدة ١٣٥٦هـ .
- ٤- المدينة المنورة - صدرت بالمدينة ١٣٥٥هـ .
- ٥- اليمامة - بالرياض سنة ١٣٧٢هـ .
- ٦- أخبار الظهران - بالدمام سنة ١٣٧٤هـ .
- ٧- الفجر الجديد - الدمام - ١٣٧٤هـ .
- ٨- حراء - بمكة - ١٣٦٧هـ .
- ٩- الاضواء - جدة - ١٣٧٦هـ .
- ١٠- عرفات - جدة - ١٣٧٧هـ .
- ١١- الندوة - مكة المكرمة - ١٣٧٧هـ .
- ١٢- الخليج العربى - الدمام - ١٣٧٧هـ .
- ١٣- القصيم - بريدة - ١٣٧٩هـ .
- ١٤- عكاظ - الطائف - ثم جدة ١٣٧٩هـ .
- ١٥- الاسبوع التجارى - جدة - ١٣٨٢هـ .

١٦- أخبار العالم الاسلامى - مكة - ١٣٨٦ هـ .

أما المجلات فهي كالآتى :

- ١- جردول الزراعيه - مكة - ٤٧ هـ
- ٢- الاصلاح - مكة - ٤٧ هـ
- ٣- الحرم - القاهرة - جده ٤٩ هـ
- ٤- المنهل - المدينه - ثم مكة - جده ٥٥ هـ
- ٥- النداء الاسلامى - مكة - ٥٦ هـ .
- ٦- الحج - (التضامن الاسلامى) - مكة - ٦٦ هـ
- ٧- الغرفه التجاريه والصناعيه - جده - ٦٧ هـ
- ٨- قافله الزيت - الظهران - ٧٣ هـ
- ٩- الرياض - جده - ٧٧ هـ
- ١٠- الاذاعه والتلفزيون - جده - ٨٥ هـ
- ١١- وزارة الزراعه - جده - ٧٥ هـ
- ١٢- الاداره العامه - الرياض - ٨٣ هـ .
- ١٣- صرخه العرب - القاهرة - ٥٥ هـ

- ١٤ - الاشعاع - الخبر - ٧٥ هـ
- ١٥ - هجر - الاحساء - ٧٦ هـ
- ١٦ - الخليج العربي - الاحساء - ٧٦ هـ
- ١٧ - المعهد - الرياض - ٨٢ هـ
- ١٨ - الجامعة - الرياض - ٨٣ هـ
- ١٩ - كلمة الحق - مكة - ٨٢ هـ
- ٢٠ - الروضة - مكة - ٧٩ هـ
- ٢١ - قريش - مكة - ٧٩ هـ
- ٢٢ - التجاره والصناعه - مكة - ٧٩ هـ
- ٢٣ - الجزيرة - الرياض - ٧٩ هـ
- ٢٤ - الرائد - جدة - ٧٩ هـ
- ٢٥ - المصرفه - الرياض - ٨١ هـ
- ٢٦ - راية الاسلام - الرياض - ٧٩ هـ
- ٢٧ - الرياضه - مكة - ١٣٨٠ هـ
- ٢٨ - مارد الدهناء - الدمام - ٨٢ هـ
- ٢٩ - حاة الامن - الرياض - ٨٠ هـ
- ٣٠ - كلية الملك عبدالعزيز - الرياض - ٨١ هـ

- ٣١- تجارة الرياض - الرياض - ٨١ هـ
- ٣٢- أخبار البترول والمعادن - الظهران - ٨١ هـ
- ٣٣- المالية والاقتصاد - الرياض - ٨١ هـ
- ٣٤- الندوة - مكة - ٨٢ هـ
- ٣٥- الجيش العربي السعودي - الرياض - ٨٢ هـ
- ٣٦- رابطة العالم الاسلامي - مكة - ٨٢ هـ
- ٣٧- الزهراء - مكة - ٨٥ هـ
- ٣٨- كلية التربية - مكة - ٨٥ هـ
- ٣٩- العرب - الرياض - ٨٦ هـ
- ٤٠- الجناح الاخضر - جدة - ٨٨ هـ
- ٤١- الرياض - جدة - الرياض - ٨٨ هـ
- ٤٢- الجامعة الاسلامية - المدينة المنورة - ٨٨ هـ
- ٤٣- أضواء الشريعة - الرياض - ٨٩ هـ
- ٤٤- المدينة المنورة التجارية - المدينة - ٨٩ هـ
- ٤٥- علميه - بيروت - ٦٨ هـ
- ٤٦- الخدمة الاجتماعية - الرياض - ٩٠ هـ

- ٤٧ _ الاقتصاد _ الدمام _ ٨٨ هـ
- ٤٨ _ كلية اللغة العربية _ الرياض _ ٩١ هـ
- ٤٩ _ التريه الفنيه _ الرياض _ ٨٩ هـ
- ٥٠ _ الخفجى _ الظهران _ ٩١ هـ
- ٥١ _ الدفاع _ الرياض _ ٨٤ هـ
- ٥٢ _ النشره التربويه _ الرياض _ ٩١ هـ
- ٥٣ _ وزارة المواصلات _ الرياض _ ٨٢ هـ .

صُفُفٌ صَدَرَتْ بِاللُّغَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ

- ١- الشَّيْخُ وَالْمَارِجُ
- ٢- النُّشْرَةُ السُّعُودِيَّةُ
- ٣- صُورَةُ طَبِيقِ الْأَصْلِ
- ٤- نُشْرَةُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ
- ٥- النُّشْرَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ
- ٦- الرِّيَاضُ الْيَوْمُ
- ٧- مَجَلَّةُ عَالَمِ أَرَاكُؤُ

مُحَمَّدُ نَاصِرُ عِبَّاسٍ - مُوجِزُ تَارِيخِ الصَّحَافَةِ فِي الْمَمْلَكَةِ - الرِّيَاضُ - ٩١ هـ

أما حالياً :

فتصدر هذه الصحف :

- ١- ام القرى - مكة
- ٢- الندوة - مكة
- ٣- المدينه - جده
- ٤- البلا د - جده
- ٥- عكاظ - جده
- ٦- الرياض - الرياض
- ٧- الجزيرة - الرياض
- ٨- اليوم - الدمام
- ٩- الدعوه - الرياض واصبحت (مجلة) فيما بعد :
- ١٠- اخبار العالم الاسلامى - مكة
- ١١- عرب نيوز - جده - باللغة الانجليزيه
- ١٢- سعودى جازيت - جده الفرنسيه
- ١٣- الشرق الاوسط - جده - الرياض - لندن .

أما المجالات فهي كالآتي :

- ١- اليمامة - الرياض
- ٢- أقرأ - جده
- ٣- سعودي يزنن - جده
- ٤- الفيصل - الرياض
- ٥- الدار - الرياض
- ٦- اهلا وسهلا - جده
- ٧- الثغر - جده
- ٨- الدعوة - الرياض
- ٩- حسن - جده
- ١٠- طيبه - المدينه
- ١١- التوجيه الاسلاميه - مکه
- ١٢- التضامن الاسلامي - مکه
- ١٣- رابطة العالم الاسلامي - مکه
- ١٤- التوثيق التربوي - الرياض
- ١٥- التدريب - الرياض

- ١٦ - الصقور - الرياض
- ١٧ - الشرقيه - الرياض
- ١٨ - مجلة كلية الشريعة بمكة
- ١٩ - مجلة كلية التربية بمكة
- ٢٠ - مجلة المزييه الثانويه بمكة
- ٢١ - مجلة رسالة المسجد مكة
- ٢٢ - مجلة السموديه - مكة
- ٢٣ - مجلة التجارة والصناعه بمكة
- ٢٤ - مجلة الطالب بمكة
- ٢٥ - النشره التربويه - بمكة •

... ..

* المصطفاه في مكة المكرمة :

في الحقيقة التدقيق للمصطفاه في المهدي السعودي يوجب علينا العودة الى تاريخ المصطفاه ونبذة قصيره عن المصطفاه في مكة وشأنها ٠٠ وكما كانت تسمى آنذاك (الحجاز) والواقع انه بظهور أول مطبعه في مكة المكرمة عام (١٣٠٠هـ) (١٨٨٣م) وكانت تسمى " بمطبعة الولاية " في عهد والس الحجاز عثمان نوري باشا وقد جاء في الكتاب الدوري الرسمى لولاية الحجاز " حجاز ولايتى سالنامه سى " الصادر باللفه التركيه في ١٣٠١ هـ - ١٨٨٤م كان عبدالغنى افندى مديرا للمطبعه ٠٠ وعلى افندى مساعد له صدرت بعد ذلك عدة صف على مر المصروف المختلفه فقد شهد الحجاز في المهديين العثماني والمهاشمي صدور عدد من الصحف التى ظهرت نتيجة لظروف اجتماعيه وسياسيه ٠٠ وبالرغم من ان صف تلك الفترتين لم تعمر طويلا الا أنها تمثل المرحله الاولى (أو النشأة الصحفيه) في حياة الحجاز التى كانت بمثابة فجر جديد شمل فيما بعد بقية اجزاء شبه الجزيره العربيه أثناء المهدي السعودي الذى مثل مرحله اكبر نضجا وتطورا فصدرت ثلاث صف في البدايه ٠٠ هى

عبدالرحمن الشامخ / المصطفاه في الحجاز - دار الامانه - بيروت ٧١م

(أم القرى) ، (صوت الحجاز) و (المدينة المنورة) ، وثلاث مجلات
هي " الإصلاح " ، " المنهل " ، " النداء الاسلامي " .

وأصبحت الآن الصحف الصادرة من مكة المكرمة :

- ١- أم القرى - الجريدة الرسمية للدولة (اسبوعية)
- ٢- جريدة " الندوة " - يومية
- ٣- جريدة اخبار العالم الاسلامي - اسبوعية

أما المجلات فهي كالآتي :

- ١- مجلة رابطة العالم الاسلامي - شهرية
 - ٢- التوعية الاسلاميه - اسبوعية (موسمية)
 - ٣- التضامن الاسلامي - شهرية
 - ٤- مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه - سنويه
 - ٥- مجلة كلية التربية - سنويه
 - ٦- مجلة العزيزيه الثانيه - سنويه
 - ٧- مجلة الطالب - تصدر من جامعة الملك عبدالعزيز بمكة - شهرية
 - ٨- النشره التربويه - من مركز البحوث والدراسات النفسيه بجامعة مكة
- الملك عبدالعزيز بمكة - نصف شهرية .

- ٩- مجلة رسالة المسجد - نصف سنوية .
 ١٠- مجلة " السعوديه " شهرية - تهتم بالاعلان وتعنى بالشئون التجارية والصناعية .
 ١١- مجلة - التجارة والصناعة - شهرية
 ١٢- مجلة الندوة - شهرية

والحقيقة ان كانت هذه مجل الصحف والمجلات الصادرة من مكة المكرمة بالرغم من ان النشأة الاولى للصحافة السعوديه كانت بمكة - الا أن اغلب الصحف والمجلات تركزت بمدينة جدة لانها قريبة من الاسواق وصادرات التجارة والطباعة . والطيران فساعد هذا على توفر كل شئ لنهضة الصحافة وتوزيع رقعتها بين الجميع فى اسرع واقصر الاوقات - وما زاد الاهتمام هو دخول الطباعة الحديثة وتقديمها وتوفر الايدى الفنية - الاجنبية - بشكل كبير مما ساعد المؤسسات الصحفية المتواجده فى جدة على سرعة الانجاز ودخول عصر الطباعة الآلي - الالكترونيه - السريعه . .

أما مدينة مكة المكرمة فقد وجدت فيها " جريدة الندوة - الصحيفة اليومية الوحيدة التى تحل مكانه جيد ، وشعبية كبيره بين مختلف الصحف الصادرة من مدن المملكة الاخرى . .

الفصل الثاني

دراسة لواقع الصحافة في المملكة

نحاول في السطور التالية ايضاح الدور التربوي لصحافتنا في المملكة

العربية السعودية ..

ان المجتمع الانساني في حاجة شديدة الى تواجد منظمات ومؤسسات

تساعد كل فرد على تنسيق واصلاح نظام القيم المتصاع المتواجد لديهم .. (١)

فالنشىء يمكنهم القيام باصدار قرارات متماسكة وعلى درجة الكفاية بصدد مسيرتهم

للمستقبل .. الا اذا تضاعفت الجهود لتنمية افراد يكونوا قادرين على الكفاح

والنضال مع التغير الحاصل .. مستفيدين من الاكشافات التكنولوجية الجديدة

المرتبه عن التقدم المعرفى لتحقيق هذا الضبط للبيئة من اجل مصالح المجتمع

الانسانى ..

والواقع ان وسائل الاعلام واخص (الصحف والمجلات) المتواجده

والصادره من مكة المكرمة تحتاج الى رفعه جاده مدروسه لمعرفة مدى الابداع

التربويه الى تسير مضى لكى توضح القائده التى يعيها - الفرد - من هذه

الصحف داخل مكة المكرمة .. وخارجها وهو البعد المقصود " سواء كان ذلك

المطباء سلبيا ام ايجابيا ..

* * *

(١) د . نبيه ياسين - ابعاد متطوره فى الفكر التربوى ص ٤٨٨ .

والحقيقة ان دراسة مثل هذه الابعاد يتوجب ان تكون على مدى
القدره ٠٠ والتمق ٠٠ في الجوانب الاساسيه لمختلف الصحف والمجلات
الصادره قديما وحديثا ٠٠ واحداث توازن دقيق فيما بينها لمعرفة نواحي
التربية وتطبيقها ٠٠ هل كان نافذا في القديم ؟ وأين مكانة في الحديث ؟
والى أى مدى نفذت او عرفت تلك الابعاد ؟ وهل حققت الغرض المنشود
منها ؟ لا

* * *

اذا الاهم في المجتمع هو الاستفادة من المؤسسات التربوية والمؤسسات
الاقتصادية ووسائل الاعلام المختلفة ٠٠ فمن الناحية التربوية لم تقتصر
الاستفادة من المدرسة وحدها — كما ذكرنا — وانما تعدى ذلك الى
الاسره — ووسائل الاعلام المختلفه ٠٠

والصحف والمجلات ٠٠ هي في حد ذاتها أساسا تربويا يستفيد منه
الطفل • والفرد — وذلك بمطالعاته وقراءاته المتعدده لما تحويه الصحف
والمجلات من مواضيع دينيه وتربويه ٠٠ ونقد هادف بناء للمشاكل التي تنسدر
في المجتمع •

ومعد مطالعات فاحصه " للصحف أولا ٠٠ والمجلات ثانيا خرجنا بهذه
الدراسة - والتي كان مفزاها اللائيس مفرقه الابعاد التربويه وهل هي حاصله
في الصحف والمجلات الصادره بالملكه ومصوره مبسطه .

جريدة أم القرى :

وهي الجريدة الاولى التى صدرت فى العهد السعودى ومدينة مكة المكرمة . . . وقد اتخذتها الحكومة الناطق الرسمى لها . . . وهي اسبوعية وكما اشرنا فى السابق - بانه قد تولى رئاسة تحريرها عدد من ابناء البلاد . . . وقد ادت رسالتها منذ تلك الفترة . . . وكانت تشتمل على كافة النواحي السياسية والادبية والاجتماعية والنقدية . . . كما انها اهتمت " بالخبر " المحلى والخارجى كأساس وإبرازه فى صفحاتها الاولى . . . وكانت بمجموعه محرريها والقائمين على تنفيذها تجذب نوعا من الاثارة فى تناول اخبارها فانصب اهتمامها بالاخبار المحلية - ذات القيمة - كالمشاريع . . . او الترقيات الخ . . . اما الاخبار الخارجية فتبرز الاعم منها والمثير فى نفس الوقت - كسقوط حكمه . . . او اختراع جديد . . . او قيام منازعات بين بلد كذا وكذا ؟ . . . وكانت أم القرى تضع فى اعتبارها الاهتمام بمعالجة هذه القضايا وتحلل الاخبار والعلاقات السياسية . . . وتتابع بقبضة النتائج . . . " وكأنها داخل معركة لها ضلع فيها " وهذه من اهم المميزات التى كانت تدخل روح الاثارة والفن الصحفى مع القيم التربوية الاجتماعية التى تدرك كيفيه معالجتها فى وقتها . . .

وجاءت فترة من فترات هذه الجريدة بان فتحت صدرها كليا للنواحي
الادبيه والتاريخيه بشكل اكبر من السابق بعد ان تطورت تدريجيا وذلك باستعانتها
بالعديد من الكتاب والمعلقين السياسيين .. والشعراء والادباء الامر الذى
جعل رسالتها تؤدى الفرض وذلك لاستشارتها ومشاركتها القراء دائما ..
كما ان اهتمامها بالنواحي العلميه " والمخترعات والمشاركه بالرأى جعلها
محببه لدى القارى ينتظرها كل اسبوع بفاغ الصبر ويتمنى لو تصدر كل يوم
وهذا البعد نجد ان ام القرى ، وقفت لتخاطب كافة العقليات وذلك
بتعدد مواضيعها .. وزواياها .. واختلاف كتابها ..

مع تقدم الطباعة ازداد اخراج الجريدة تحسنا الا ان ضعف الامكانيات
لم يجعل الجريدة تسير مع التطور الذى بلغته الصحف فى الخارج ..

قد كان توزيع صفحات الجريدة الثمانية ، يسير تبعا للاهتمامات
والنشاطات التى عرضها القراء - بل والتى يحتاج الى مطالعتها القارى ..
والرغم من تواضع التوزيع - الا ان الرغبة الملحه من القراء كانت تسود روح تلك
الصفحات .. وكما اشرنا - فالصفحة الاولى دائما تحمل الافتتاحيه التى يكتبها
رئيس التحرير او نائبه او احد الشخصيات اللامعه فى مجال الكلمه .. بالاضافه
الى اهم الاخبار الداخليه والخارجيه - وتليها الصفحه الثانيه مليئه بالاخبار

المحليه .. (الا ان عيوب السابق - هو الاهتمام باخبار المدينه التى تصدر
منها الجريد ، وذلك لعدم توفر الكفاية الصحفية .. والمخبرين والمراسلين
اولا .. ولضعف الامكانيات (ماديا) ثانيا . وان كنت لم اعاصر هذه الجريد
فى تلك البدايه الا اننى اطلعت على الاعداد الاولى لها بمكتبه الحرم الشريف .
وارشيفات بعض صحفنا المحليه .. بالاضافه الى ما ادركه من خلال لقاءاتى
بكبار (الصحفيين " المتقاعدين ") الان وهم اكتر اذراكا والما لما كان
لهذه الجريد ، ومعاصرتهم لها .. من اجل هذا كان القارى يتحرق شوقا
لكى يسمح اخبار عن مدينته وان كانت الانذاعه تسد ذلك النقص - ولكن
كصحفه جامعہ لها شعبيتها واهتماماتها كان ينبغي ان يكون لها مراسلين
فى كل مدينه ..

وكانت الصفحه الثالثه مخصصه (للادب والفنون) وهى من الصفحات
المهمه فى حياة القارى ، وكان اكتر اقبالا وتلهمها عليها وذلك نتيجة للاهتمامات
الادبيه التى كانت آنذاك .. والصفحه الرابعه تقسم بين الاخبار المحليه
ايضا - والحوادث التى تقع فى محيط البلاد وماى الاشكال والصفحه الخامسه
عن الاعلانات والانباء البرقيه - والسادسه تخصص باخبار البلاد الشرقيه -
والسابعه جعلت لاخبار البلاد العربيه - والثامنه للبحوث والكلمات المتنوعه ..

والرغم من سوء التوزيع الذى درجت فيه الجريدة - الا انها كانت تسيطر
 وفق هذا الارتباط دون تفسير او تجديد ما جعل القراء يملون هذا الوضع
 اذا ما لاحظنا ان تخصيص الاخبار كل بلد او كل كلة او كل قاره لوحده يعتبر
 ضعفا غير مرغوب فيه - لان القارئ اذا قرأ عنوان الصفحة ولم يعجبه فسوف
 يترك الصفحة بكاملها - بالرغم من وجود اخبار تهمة .. والامر الثانى - أن
 عمله ابراز الاخبار لم تكن موجوده .. فكانت تطبع بالمانشيتات عريضة - والسبب
 هو عدم توفر الكفاءة الفنية - والمهارات الجيده فى التوضيب والاخراج .

والحقيقة كجريدة اسبوعية - كان عليها ان تكون اكثر وجودا بالتحليلات
 السياسيه والبحث عن الجديد الا ان رضا القارئ فى السابق لم يكن كرضا القارئ
 اليوم مهما تعددت العوامل وسبقتها الامثله التى ذكرناها عن الصحافه
 الجيده ..

بيد ان المعالجة للنواحي الاجتماعيه .. والادبيه كانت تأخذ ضعفا
 جيدا - رغم عدم توفر المؤهلين " لمناقشة تلك الاوضاع .. ورغم - الخبرة
 البسيطة - الا ان وازع القراءة لاولئك الكتاب او المشرفين والمحررين الصحفيين
 كان اكبر مما عرف عن التأهيل بالشهادات .

وعلى سبيل الذكر : اضرب مثالا باهتمامات الكتائب المعروفة الاستاذ
عبدالله عريف - بقضايا بلده .. وما تحتاج اليه العاصمة القدسه فقد
كتب كثيرا عن مواقع الالم ووضع نقاط العلاج الخاضعه لهذا الشيء بالنجاح
وكان واقعيا سديدا في رأيه .. مما أعطى للجريدة اهتماما بارعا من القراء
ومتابعه من المسؤولين .. فاختارته الجهات العليا بأن يكون امينا للعاصمة
وما لفعل قام بسد النقص .. واهتم بكل ما تحتاج اليه مكة المكرمة . وهذا دليل
المتابعه .. والقراءه .. والخبره .. والاستزاده والالمام بنواحي النقص
وهي من النواحي التربويه الجاده في حياة الامم والشعوب .

والحقيقة لم تستمر جريدة ام القرى على وضعها السابق فقد اقتصر على
نشر أخبار الدوله الرسميه من مراسيم ملكيه ومعاهدات واعلانات وتعيينات وتشريف
عليها وزارة الاعلام ولا تنزال حتى الآن على هذا الوضع مع التفسير في اتجاهات
الطباعه الحديثه .. مما جعل لها قراء معينين وتوزع على الدوائر والمصالح
الحكوميه - وهذا يعنى انها فقدت الطابع التربوى المقصود .

جريدة الندوة :

تعتبر جريدة الندوة الجريدة الشعبية الاولى بمكة المكرمة وهي
الجريدة اليومية الوحيدة التي تصدر بهذه المدينة والواقع بعد دراسة
فاحصة وتبع لاعداد الجريدة ٠٠ وجدنا بانها قد مرت بأربع مراحل خلال
٢٢ عاما على وجه التقريب ٠٠ وكان لكل مرحلة من هذه المراحل طابع خاص
تتميز به اعداد الجريدة من حيث الاعداد والتوضيب والاخراج والجانب التربوي
الذي هو أساس موضوعنا في الدراسة .

واذا كانت الجريدة قد مرت بهذه المراحل من تاريخ حياتها فانها وبهذا
الاساس قد أدت دورا طيبا للجمهور على مر تلك السنوات ١٠٠ الا ان لكل دور
مفعوله في الاتجاه التربوي والاعلام المقصود وذلك من أجل خدمة المجتمع
وتزوده بكل جديد ٠٠ ومن هنا تنعكس تلك الاتجاهات في السلب والايجاب
وكان لنا ان نضع الحروف على النقاط بعد دراسة نوجزها هنا بكل صدق عن
الجانب الذي نتبعنا به فمن يطالع الاعداد - اعداد الجريدة التي
صدرت من شهر شعبان ١٣٢٢ هـ - نوفمبر ١٩٥٨ م ٠٠ وسارت به الجريدة
في مراحلها الثلاث الاولى يجد ان اتجاهاتها ، واسلوبها وطريقة اخراجها

وأعدادها لا تكاد تباعد كثيراً ٠٠ وذلك لتقارب المدة الزمنية ٠٠ ولأنها لم
تباعد عن نفس الطابع الأول (البدائي) ولأن المجموعة التي تشرف عليها
وتحررها هي ذات المجموعة - اللهم إلا من خروج البعض - وانضمام البعض
الأخر في حيز ضيق جدا ٠٠ وما اتبعتة الجريدة عندما كانت تابعة للأفراد ٠٠
وما صارت عليه بعد ذلك في فترة عهد المؤسسات وهي من المراحل الأخيرة
التي شهدتها الندوة ٠٠ وقد تغيرت فيها بعض الاتجاهات السائدة من حيث
الجهاز القائم بالتحرير إلى طبقه من المحررين ٠٠ والمراسلين والخراج ٠٠
والمطابع ٠٠

فإذا ما اعطينا جريدة الندوة ٠٠ بعد ذلك الدراسة - تحليلاً متبايناً
وقفنا من خلاله على كافة المجريات والتغيرات خلال (٢٠) عاماً نجد أن بين
كل خمسة سنوات وأخرى تجدد أفضل في جميع الاتجاهات المعروفة عن الجريدة
(ولصحافه بوجه عام) فبالقارنه بين الأعداد التي صدرت منذ عام ١٢٧٧ هـ -
إلى ١٣٨٢ هـ وجدنا بأن هناك فارقاً

- في الطباعة

- والاسلوب

- والمتابعة الصحفية

— والاخراج المصحى

— والمعالجة الموضوعية للقضايا الاجماعية والمترجمة

والمودة الى اعداد ١٣٨٢ هـ والتطرق الى السنوات التى تليها حتى
وصلنا الى ١٣٨٧ هـ — وجدنا ان الفوارق فيما بين الاعداد السليقة وآخر
عدد من عام ٨٧ هـ لم يتغير كثيرا — سوى فى دخول بعض العناصر الجديدة —
كمخبرين ومراسلين — أما طابع الجريدة لم يتغير — ومن ٨٧ هـ — حتى
١٣٩٢ هـ ازدادت الجريدة تحسنا من حيث الطباعة فقد ادخلت الجريدة
آلة جديدة فى الطباعة آلة الانترتيب " ومن ٩٢ هـ حتى ٩٧ هـ بدأت الجريدة
تستعمل لعمال " الاوست " وهى الطباعة الحديثه ٠٠ والفعل ثم ادخال
بعض التحسينات من الطباعة الى جهاز التحرير ٠٠ والصفحات وانضمت
مجموعات صحفية وطنية لتعمل فى هذا الجهاز وحتى هذا الوقت فقد اخذت
الجريدة طابعا جيدا وتقدما ملموسا فى كل الاتجاهات التى سيكون لها نصيبا
من حديثنا عن جريدة الندوة •

رئاسة التحرير بجريدة الندوة :

وعلى رأسها : شخصية اعاليه مجدده ومتطوره ومواكب الاحداث ..
 كثير الاطلاع .. وخاصة فيما هو جديد .. وسهت بمعالجة القضايا الاجتماعية
 (المحلية) الا انه يشغل حيزا كبيرا بآرائه فى الاتجاهات السياسيه .. وقد
 برع كثيرا فى كتاباته حتى نال شعبيه كبيره من قبل القراء .. يشرف على توجيه
 رؤساء الاقسام والمحريين لى يجعل من كتاباتهم وتقديم يسير مع التربية المنشده
 فى الملكة التى اساسها (الدين) اولا (واللغه العربيه) ثانيا (ومن ثم
 متطلبات العصر) الذى نميشغفه ..

يبدل الجهد الكثير ولا يمل من بذل الكثير .. ومعتبر من المؤهلين
 صحفيا وعلما بحنكه وتجاربه وخبرته فى هذا المجال ومجالات التربية والتعليم ..
 فهو يعرف كيف يستشير القارىء متى ؟ .. وهو يعرف كيف يوجه الماملين
 لديه ؟ .. وأى الطرق وأفضل الاساليب . ولديه من الخبره حوالى ١٦ عاما
 قضاها بين الاداره وقتا قصيرا ثم (التحرير) .. وهذا هو الذى جعل له
 مكانة كبيره فى الدوله ولدى الكبير والصغير ..

أما الشئ الذى يؤخذ عليه كرئيس تحرير لصحيفه كبيره لها مكانتها

واهميتها .

عدم عقد اجتماعات متواليه - او موسيه - او لجهاز التحرير والمحريين
لاخذ آرائهم . . من اجل وضع نقاط جديده يستفاد منها فى تطور الجريد .

الجريده ونواحي التطور :

فى الحقيقة لقد شهرت جريده الندوه تقدما ملموسا فى السنوات الخمس
الاخيره فى توزيع المهام . . وفى الطباعه وفى زياده عدد الموظفين والفنيين . .
كما نالت تقدما فى تحسن الطبع وزياده الانتاج لكونها الصحيفه (اليوميه)
الوحيدة التى تصدر بمكة المكرمة - ولانها تتبع اسلما ومنهجاً جديداً رضى
به سكان مكة المكرمة - وذلك للاهتمامات التى تبديها الجريده من النواحي
الاجتماعيه التى تهتم البلد والسكان فالجريده أولاً : تصدر بمكة المكرمة . .
وهذا يعطيها مبدأ الالتزام من ناحية التربية الدينيه . . ولا زالت تفرز
لها صفحات خاصة للنواحي والارشاد .

ولاشك فى ان دخول الجريده - عصر الطباعه الحديثه - الان - يجعلها
اكثر حرصاً على تقديم مادة دسمة وصفحات جيده من العلم والتربية والابحاث
والدراسات والاخبار وغيرها من الانتاجات التى تهتم قارئ اليوم . . وتقديمها

لهذه الاغراض تتطلب من العاملين المؤهلين - علما وخبرة - حتى تستطيع
ان تقدم اجمل الاطباء واشهرها .. وتستحق ان تزيد في طبيعتها يوما بعد
آخر اذا ما عرفت كيف تجذب القراء ..

والطباعة وحدها لا تكفي .. بل تحتاج الجريدة الى " المحررين *
والفنيين الوطنيين " الذين يدبرون براسطتهم هذه الآلات ويحولونها بدورهم
الى صفحات تلمح بمزيد من الفكر .. وكثير من الادراك والقيم .. وماسيات
التربية التي تحيق النشء على فهم مدارك واحداث الحياة ..

نتيجة الاستفتاء :

ونتيجة للاستفتاء الذي أجرته مع ١٠٠٠ فرد من المناطق الثلاث
الغربية والوسطى والشرقية ٠٠ اتضح الاتى :

- اتضح ان قراء الجريدة الفعلية ينصرفون مدينه مكة المكرمة ٠٠ وكان
تجاربهم سريعاً ولكون الجريدة تصدر من مكة فقد كان عدد القراء
اكبر قراءتهم تتصل باخبار مكة المكرمة ٠٠ وقل هذا لدى جده والمدينه
والطائف ومقية المناطق التابعة للغربية أى بنسبة من ٢٥ الى ٦٠ % .
- فى منطقة الرياض والوسطى ، عموماً ينخفض عدد القراء تدريجياً حيث
وزعنا حوالى ٥٠٠ استمارة وكان ٦٢ % لا يقرؤون الجريدة و ١٨ %
يهتمون بالرياض ، ١٥ % الاخبار والتحليلات والتحقيقات .
- أما المنطقة الشرقية وصل عدد الذين لا يقرؤون الجريدة ٥٠ % ،
٣٠ % يقرؤون الصفحات الرياضية ، ٢٠ % يطالعون النواحي
الآخرى .

ولهذه الاحصاءات اسباباً نذكرها :

- أولاً : سوء توزيع الجريدة .. وعدم ادراك مكاتبها المتواجدة
للمسؤوليه .
- ثانياً : مستوى الجريدة فنيا وطباعيا يحتاج الى اهتمام اكبر .
- ثالثاً : انتقد الكثير الاخراج وعدم جودته .
- رابعاً : المادة غير متوازنة وغير مناسبة .. واحيانا مكرره وتظهر بدون
الصورة المرضيه التي يرغبها الجمهور .
- خامساً : اهتمام القراء بالرياضه جعل الجريدة تتجه كليا الى هذا
الباب وتهمل بقية الابواب والزوايا .
- سادساً : اتضح ايضا انه في اليوم الذي تصدر فيه الجريدة بدون صفحات
رياضيه يقل الطلب عليها وتبوء آلاف الاعداد .
- سابعاً : تركز اهتمام القراء في الدرجة الثانيه بعد الرياضه الى الاخبار
الداخليه والصفحه الاخيريه لما فيها من نقاش وآراء تعالج
مشاكل المجتمع في مكة المكرمة بصفة خاصة والمجتمع السعودي
بصفة عامه ثم بقية الصفحات .

وأخيراً :

- اقترح الاغلبيه دعم الجريدة بمحررين وطنيين ، وفنيين ، وتصوير فني
واخراج صفى يتمشى مع التطور الحاصل للصحافه المحليه والصحافه الخارجيه .

كما اشار عدد آخر من القراء على التنوع والتوزيع في الصفحات ..

• ونزل الجنود المشاهد على أغلب صفحات الجريدة •

والواقع أنني اشرت في كتابتي لبعض المقترحات راجيا ان تستفيد

الجريدة في علاج بعض السلبيات مستقبلا وذلك من خلال دراسة توضيحية

جيدة يستحسن ان تكون من قبل جهاز الاداره والاستفاده بآراء الفكرين

والصحفيين ومن ذوي الرأي المستنير •

وفيما يلي نموذج للا ستفتاء •

بسم الله الرحمن الرحيم

امثلة (أسفلاً) عن جريدة الندوة

(١) هل نقرأ جريدة الندوة ؟ نعم لا

(٢) ماهي أحب الصحف المحلية اليك ؟

(٣) ماذا يعجبك في جريدة الندوة ؟

.....
(٤) ماهي افضل الصفحات الموجودة في الجريدة ؟

.....
(٥) ماهي احسن الزوايا التي تفضل قراءتها ؟

.....
(٦) ماذا تفضل قراءته في الجريدة ؟

.....
(٧) لمن نقرأ في الجريدة ؟

.....
(٨) افضل الكتاب الذين نقرأ لهم ؟

.....
(٩) متى نقرأ الجريدة ؟

(١٠) هل تحتفظ بالجريدة بعد قراءتها ام تقذف بها في سلة المهملات ام تضع

عليها مفلات الطعام ام في اى شئ تستخدمها بعد الانتهاء منها ؟

.....
(١١) ماهو الشئ الذي لا يعجبك في الجريدة ؟

.....
(١٢) احسن المحررين في الجريدة ؟ لماذا ؟

.....
(١٣) ماهي الصفحات التي تحب زيادتها في الجريدة ؟

- (٤) ماهى الابواب التى نفتحك والنس لا تفتحك ونريد الفاهها ١ ولماذا ٢
.....
.....
.....
- (٥) هل تستفيد من قراءة الجريدة ؟ نعم لا
- (٦) كم من الوقت تستغرق فى قراءة الجريدة ؟ وهل تقرأها يوميا ؟
.....
- (٧) هل تقرأ بجانبها عدد آخر من الصحف الاخرى ؟ نعم لا
- (٨) ضع مقارنة بين (الندوة) والصحف المحلية الاخرى (اليومية) :
الجزيرة :
الرياض :
المدينة :
مكة :
اليوم :
واى هذه الصحف غفله ؟ ولماذا ؟
.....
.....
- (٩) وضع مقارنة اخرى لجريدة الندوة مع العدد الذى تقرأه من الصحف الخارجية ولماذا ؟
.....
.....
- (١٠) أين نقرأ الجريدة ؟
.....
- (١١) هل تهتم الجريدة بالنواحي العلمية والاحداث الاجتماعية والاقتصادية الحديثة وتسمى بعض الجوانب التى نلقاها فى المدرسة والجامعة ؟
.....
.....
.....
.....

(٢٢) كيف تحب ان ترى الجريدة ؟

.....
.....

(٢٣) هل هناك اقتراحات تحب ان تديها ؟

.....
.....
.....
.....
.....

جريدة أخبار العالم الاسلامي :

وهي جريدة اسبوعية اسلامية تصدر بمكة المكرمة وتشرف عليها
ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي .. وقد سبق وان ذكرنا
في الفصل الثاني الكثير من نشأتها وتطورها ..

والواقع ان اهتمامات الجريدة نابعة لاتجاهات اسلامية ومعالجة
لل قضايا اسلامية .. ونشر أخبار العالم الاسلامي .. ومتابعة اوضاع
المسلمين هناك .. كما انها تركز على اللقاءات والمؤتمرات الاسلامية والندوات
وغيرها من المسابقات الاسلامية ..

جهاز التحرير :

مرت على الجريدة حوالي أربعة عشر عاما وهي لازالت تواصل رسالتها
الخيره .. وقد مرت بفترات من تاريخها وخدمتها الصحفي حيث كانت في
البدايه كبقية الصحف الاخرى .. ولما تطورت الصحافة دخلت اخبار العالم
الاسلامي مجالات هذا التطور واكتسبت صفات جيدة في خدمتها للقارئ المسلم ..
وفي العهد الحالي نجد ان الجريدة دخلت حيزا آخر من حيث المادة والاخراج ..

د ساعد على ارتفاع مستواها جهاز التحرير الحالى باتجاهاته الجيده والكفاءة
 لخبرات التى تعمل لها - رغم قلة العدد الذى يشغل هذا الجهاز ..
 لا ان الجريدة فى حاجة الى تدعيم خاص من مراسلين فى الخارج يدعمون الجريدة
 لاجبار الهامة والتحقيقات التى تخص المسلمون هناك والامور التى تعالج
 ضاياهم .

صفحات الجريدة :

تصدر الجريدة فى (١٦) صفحة من القطع الوسط وتنوع صفحاتها
 من واقع الاهتمام بالقضايا الاسلاميه والشئون المحلية .. وقد خصصت لها عدة
 صفحات ثابتة .. بالاضافة الى زوايا الكتاب الخاص والمتنوعة والتى تتناول
 مشاكل المسلمين .. وما يتعرض له الاسلام من اتجاهات مخالفة فى الغرب
 وغيرها من الدول - وايضا تفرد الجريدة ابواب منها " للتحقيقات الاسلامية "
 " والاستطلاعات الجيدة عن الدول الاسلامية " .. وابواب اخرى للمناسبات
 تحيطها بالمعلومات والصور .. وتفرد صفحتين للاخبار الداخلى الخاصة
 بالرابطة .. وصفحتين للاخبار الخارجيه .

أهمية الجريدة للشباب الاسلامي :

والواقع ان الشيء المؤسف له - ان معظم قراءها من الشيوع ..
وان كانت تقتصر على موظفي الرابطة بالملكة .. ومكاتبها في الخارج .. الا أن
عدد لا بأس بها يحافظ على اقتنائها خاصة وانها تنفرد احيانا في نشر
المديد من البحوث الاسلاميه .. والعلميه ..

وحذا لو أهتم شبابنا بالجريدة وذلك لانها ستفيدهم كثيرا من تركيزها
واهتمامها بالجانب العلمي الديني .. كما ان لخطبة الجمعة فيها أثر كبير
في توجيه النشأ والشباب وارشادهم نحو النور .. ولكونها تخطاب سائر العقول
من الكبير والصغير .. فالجريدة ينقصها عنصر الاستشارة من حيث المادة وتنوعها
والاخراج وعدد مؤهل من الشباب .

جريدة البلاد:

وكانت تصدر في السابق باسم "صوت الحجاز" وجعلت شعارها
 صحيفه الشعب العربي السعودي وقد كان هذا الشعار شعار جريدة المدينة
 للشور منذ صدورها في عام ١٣٥٦ هـ وتولى رئاسة تحرير البلاد في فترتها
 الثانيه الاستاذ عبدالله عريف ٠٠ وقد تطورت في عهده من حيث الاخراج والماده
 وساهمة اكبر عدد من ادبائنا وشعرائنا في الكتابه فيها وقد صدرت "يومييه"
 في عهد العريف وقد بقي في رئاسة تحريرها الى عشر سنوات الى العدد ٢٠٠٢
 المؤرخ في ٤ ربيع الثاني ١٣٧٥ - ٢٠ نوفمبر ١٩٥٥ م ٠٠ ومن العدد
 ٢٠٠٣ صدرت دون ان يذكر اسم رئيس تحريرها وكان يدير تحريرها الاستاذ
 صالح محمد جمال وهو من كبار موظفي ادارتها ٠٠ وفي غمره محرم ١٣٧٦ هـ العدد
 (٢٢١٥) تولى تحريرها الاستاذ فؤاد شاكر وفقى رئيسا لتحريرها حتى اندمجت
 مع جريدة عرفات ٠٠ واصبحت باسم "البلاد" وتولى رئاسة تحريرها كل
 من الاستاذ فؤاد شاكر ، والاستاذ حسن عبدالحى قزاز والاستاذ محمد حسين
 زيدان مديرا للتحرير وفي ١٣٨٣ هـ انتخب الاستاذ عبدالمجيد شبكشى رئيسا
 لتحريرها كما اختير الاستاذ عبدالغنى قسنى مديرا للتحرير وهما لا يزالان حتى

(٥٥)

الآن .. واخذت الجريدة في التطوير وقرها جده .. الا ان جمهورها
لا يقل عددا عن زميلاتها المندوة حاليا .

.....

جريدة المدينة المنورة :

فى يوم الاربعاء ٢٥ محرم ١٣٥٦ هـ ، ٨ أبريل ١٩٣٧م صدرت
 جريدة المدينة وتم فيه صف موادها وتوضيها وتزول صفحاتها على مكته للطباعة
 وكان يوما تاريخيا للمصاحف بالمدينة المنورة لكونها اول جريدة ادبية اخبارية
 سياسية اجتماعية شعبية تصدر فى المدينة المنورة ومشارك فى تحريرها نخبة
 من الادباء والكتاب والشعراء والفكرين فى المملكة . . . وهى اول من ادخل
 الصورة فى اصحافه السعوديه وكان امتياز الجريدة للاستاذين " على عثمان
 حافظ " وشرف على التحرير هيئة مكونه من الاستاذ امين مدنى ، ضياء
 الدين رجب ، محمد حسين زيدان ، على حافظ وتولى رئاسة تحريرها
 الاستاذ امين مدنى ثم الاستاذ عثمان حافظ ، ثم الاستاذ محمد احمد محسود
 وقد سعت الجريدة فى التطور ومواكبة الاحداث واختير مقرأ مدينه " جده "
 ولا زالت حتى الآن تواصل رسالتها بنخبة جيدة من المسئولين والمحرمين
 وهى من الصحف المنشرة .

جريدة عكاظ :

قد اصدرها الشيخ الاديب والمؤرخ الكبير احمد عبدالغفور عطار
 صدرت في البدايه بشكل مجلة بالطائف ثم تطورت فصدرت كصحيفة يومية
 وقد صدر الممدد الاول يوم السبت ٣ ذى الحجة ١٣٧٩ هـ في الطائف ثم تولى
 رئاسة تحريرها الاستاذ عزيز ضياء ثم العطار ثم صدرت بجده ورأس تحريرها
 الاستاذ عبدالله عمر خياط ثم الاستاذ رضا محمد لاري ، وهي الآن تسيّر
 في تطور جديد في عالم الصحافة اليومية المتقدمة •

الا ان جهاز تحريرها يحتاج الى العناصر الوطنية لتقديم خدمات
 افضل وفق نموها المتزايد وانتشارها الواسع • • وتقوم عكاظ طبعيتين يوميا •

جريدة الرياض :

وقد نشأت في الرياض وتأسست من ٣٠ عضواً وأسندت رئاسته
 تحريرها للأستاذ حمد الجاسر ثم الأستاذ عمران محمد الصمران .. والأستاذ
 عبدالمزیز التهجري ثم الأستاذ أحمد الهوشان .. ثم الأستاذ تركي
 السديري والرياض تطورت كبقية الصحف الأخرى الصادرة بالملكة وجعلت
 لها اسماً معيناً واتجاهاً نادداً جيداً للأوضاع المحلية والدولية والسياسية
 ولا زالت حتى الآن تبشر القراء بملاحق جيدة تعالج فيها القضايا
 الاقتصادية والأدبية والرياضية والسياسية كما أنها تقدم طبعتين يومياً ..
 وتصل إلى القاري في وقت مبكر .

جريدة الجزيرة :

تأسست في ١٣٨٤ هـ من ٢٨ عضواً ٠٠ واختير الاستاذ عبدالعزيز السويلم رئيساً للتحرير ٠٠ وتصدر الجريدة في الرياض اسبوعيه ثم تطورت بشكل يومي وانتخب الاستاذ عبدالله بن غيس مديراً عاماً للمؤسسة ثم الاستاذ فيصل الشهيل بعد استقاله الخيس ، ثم الاستاذ عثمان الصالح ثم الشيخ عبدالعزيز المجرموش ٠٠ ثم الاستاذ صالح السالم ٠٠ وتولى رئاسة تحريرها الاستاذ عبدالرحمن الفيصل الممر واخيراً الاستاذ خالد المالك ٠٠ ولا زالت الجزيرة كجريدة يومية تؤدي دوراً فعالاً للصحافة المتقدمة التي قلصت شوطاً كبيراً في مختلف المجالات وتوسع توزيعها حتى وصل الى مختلف بلاد العالم وهي تضم نخبة جيدة من الشباب السعودي وتضيف الى جمال صفحاتها منوعات من الملا حق اليومي ، امثال التحقيقات الخاصة والمرأة والاقتصاد والاعلام والفنون والآداب الى جانب اخراجها الجيد .

جريدة اليوم :

تأسست دار اليوم وأصدرت صحيفه اليوم بالدمام عام ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م
 وأعضاؤها ١٢ * عضواً .. وانتخب الأستاذ / عبدالمنيز التركي مديراً
 عاماً للمؤسسة والأستاذ حسن خزندار رئيساً للتحريض حيث صدرت البدايه
 اسبويه ثم دعت فصدرت يومياً .. وأشرف على التحرير الأستاذ خليل الفزيع
 ثم الأستاذ لقمان يونس .. وتطورت جريدة اليوم بعد التغيير الذي حدث
 في طباعتها وأصبحت بجانب بقية الصحف السعودية بالمكبات داخل المملكة
 وخارجها .

مجلة التضامن الاسلامي (الحج سابقا) :

وهي مجلة شهرية تصدر كما اسلفنا عن وزارة الحج .. وللمجلة اهتمامات جيدة بالحج وشئون الحجاج .. وتصدر في ٩٨ صفحة .. وتنوع محتوياتها بين كل صفحة واخرى .. كما انها تخصص بعض الصفحات الثابتة لكلمة للقراء .. وقضية في كتاب ، والمساجد في العالم .. وفي آخر العدد مقتطفات من اخبار العالم الاسلامي .. والمجلة توزع مجانا محليا وخارجيا وان كانت باقليميتها تهتم بالتوزيع على المكاتب الاسلامية .. وضيوف الرحمن .. كما ان اهتمامات المجلة بالبحوث الاسلامية والتاريخية صدى مكانة لدى طلاب العلم .. الا ان توزيعها لا يصل الى ايدي طلاب الجامعات والمدارس وهم الاولى باقتنائها لتخدمهم في اداء رسالتهم العلمية ..

اما هيئة التحرير فهو جهاز صغير يرأسه احد الشخصيات الجيدة في النواحي الاسلامية والاعلامية .. ولا يتعدى الجهاز الثلاثة اشخاص لان المجلة لا تحتاج الى ذلك ولانها تطبع في مطابع ليست خاصة بها .. وهذا الجهاز الصغير متفرع من ذوى الكفاءات العلمية .. ولاتملك الخبرة الصحفيه

وأخراج المجلة وطباعتها يأتي بشكل متواضع لا يشير اتجاهات وصول القارىء للاهتمام
بالمواضيع الموجودة داخلها .. ولا زالت المجلة تؤدى دورها حتى وقتنا
الحالى :

.. ..

مجلة التجاره والصناعه :

فى الحقيقه ان هذه المجلة تركز اهتمامها حاليا على الاخبار
التجارى والصناعى والنشاطات الاخرى الخاصه بالاقتصاد والزراعه .. بالاضافه
الى تخصصها فى نشر الاعلانات عن نفس الاتجاهات ..

قد راعت المجله بان تعطى القارى اسعار السلع والبضائع
أولا بأول .. كما انها تهتم ايضا بنشر تحقيقات علميه هادفه .. وآخر
المختراعات التى تعود بالفائده للتجار بامله .. وهناك بعض الاقلام الصحفيه
والادبيه تشارك فى النقد فى المجالات المختلفه التى تهتم المواطنين فى هذا
البلد .. الا أن اخراج المجله وتنويعها لا يعطى أية أهمية لتركيز القارى
التاجر أو الاهتمام بما تقدمه .. والمجلة خاصة بالمجالات التجارى والمكاتب
المختصه .

مجلة رابطة العالم الاسلامي ::

كما ذكرنا بان هذه المجلة تشرف عليها ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي .. وقد تطورت عما كانت عليه في السابق .. وتصدر باللغتين العربية والانجليزية اذ يشرف عليها جهاز تحرير متكامل بادارة خاصة والمجلسة تقع في حوالى ال ٦٦ صفحه وتهتم بالشئون الاسلاميه والتحليلات والتحقيقات والاستطلاعات الاسلاميه لدول العالم .. وأخبار العالم الاسلامي ..

جهاز التحرير :

وشرف على المجله استاذ يختص بطابع الكفاءه والخبره .. اذ أنه احدى اكر من ستة عشرة عاما في مجال الصحافة ومن ذوى المؤهلات العاليه علميا .. ومشاركه في اداء رساله المجله عدد من المحررين من ذوى الكفاءات ايضا .. كما انهم يملكون خبره جيده وهذا مما ساعد في اعطاء المجلة طابعاً آخر وتحسنا في المواضيع المقدمه اليها ..

صفحات متفرقة :

ولعل من خلال ما يكتبه القائمون على تحريرها والاشراف عليها هناك
ايضا مشاركات اخرى من قبل بعض الكتاب الذين لهم اهتمامات جادة بالشئون
الاسلاميه .. فهناك اضافة الى الاطلاعات والتحقيقات وموجز الاخبار وتحليلها
والتعليق عليها - توجد صفحات شهرية ثابتة وزوايا ثابتة لعدد من المحررين
والكتاب يعالجون فيها مختلف القضايا الاسلاميه التي تهتم المسلمون والاقليات
المسلمه المتواجده في مختلف القارات .. وايضا تفرد المجلة بصفحات غير مضمينه
لاخبار الرابطة ..

والحقيقة تمنع المجلة بأسعار زهيدة جدا .. وتنتشر بين المسلمين
في أرجاء العالم .. بينما تقدم الرابطة اعداد كبيره منها كهدايا للمسلمين
شهريا .. والمجلة رغم تعدد مواضيعها واخراجها الجيد الا أن اقبال
الشباب على قراءتها والاستفادة منها يأتي بدرجة غير مقبولة ..

مجلة كلية التربية :

وهي مجلة دورية تصدر كل عام ٠٠ مرة واحدة ٠٠ وتهتم بالنواحي
العلمية والتربوية ويشرّف على تحريرها جهاز يتكون من أساتذة الكلية ٠٠ وتمتني
كثيرا بالبحوث العلمية التي تفيد طلاب الجامعة ٠٠ ورغم ازدياد عدد صفحاتها
الا ان المجلة تحتاج الى :

- التنوع ومتابعة الحدث العلمي .
- ينهض ان لا يقتصر توزيعها على الاساتذة والكليات
والجامعات فقط بل تقدم كهدية او باى سعر رمسى
لطلبتها وطلباتها .
- الاهتمام باخراج المجلة مزودة بالوسائل التعليمية
والصور من أجل توضيح البحث العلمى ٠٠

وان كانت المجلة تصدر سنويا فانها أحيانا تتأخر ولا تصدر فى

الموعد المقرر ٠٠

مجلة التوعية الاسلاميه :

وهي مجلة موسيه تصدر بعد كل يومين وتهتم فقط بالشئون الدينيه
 والمتعلقه بالحج والحجاج .. ومقيم بالاشراف عليها وتحريرها عدد من الموظفين
 بإدارة التوعية ومختلف كل محرر عن الآخر من حيث الكفاءة العلميه والخبره الصحفيه
 الا ان المنصر الاخير قد لا يهتم بقدر ماتهم النواحي العلميه لان طباعة المجلة
 وتبويبها يتم لخارج المجله ..

وتحوى المجله على العديد من البحوث الدينيه والقرالات الجيده
 التي توضح للقارى وتفسر له اهمية التشريع الاسلامى والقرآن الكريم والاحاديث
 النبويه كما انها تلقى الضوء فى بعض صفحاتها على الصحافة الاسلاميه وماتكتبه ..
 ومن اهداف المجله المفيده تخصيصها لعدد من صفحاتها باللغات
 المختلفه التى تساعد حجاج بيت الله الحرام على معرفه مناسك الحج والعمرة
 بما جاء بالكتاب والسنة .. وقد راعت المجله حسن الاخراج مما جعلها فى
 يد القارى من المواطنين والحجاج ..

(٦٨)

وهذا لوقامت هيئة التوعية على تنظيم صدورها بحيث تكون في يد القاري
شهريا .. وازداد الاهتمام بها موسميا ..

.. ..

مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية :

تصدرها كلية الشريعة بمكة وهي كشيئها مجلة كلية التربية إلا أن -
 اهتماماتها خاصة بالشريعة الإسلامية والدعوة والإرشاد واللغة العربية ..
 والتاريخ بأبعاده القديمه والحديثه وشرف على المجلة عميد الكلية مع عدد من
 الاساتذه المختصين ، ومع تعدد صفحاتها نجد اهتماما كبيرا بالجوانب
 التاريخيه والدينيه تقدم في شكل بحوث ودراسات وافكار وتعليقات قيمه واحيانا
 تهتم بالرسم والآثار الاسلاميه إلا انها لاتهتم بطابع الاخراج وترتيب المواضيع ..
 وأيضا يقتصر توزيعها على اعضاء هيئة التدريس والجامعات والهيئات الاخرى
 ومعض الطلبة .. ويكر فيها النقد بتعدد المواضيع . وجذا لو تطبع في
 قالب جيد وتقدم للجمهور من القراء وطلاب الجامعات .

مجلة رساله المسجد :

هذه للمجلة يشرف عليها المجلس الاعلى للمساجد برابطة العالم الاسلامى - كما ان رئيس تحريرها وهيئة التحرير على مستوى من الكفاءة العلمية والخبرة الصحفيه الجيده .. وقد اهتمت المجلة بالمساجد .. ففى البحوث والمواضيع التى تنبع من هذا الجانب .. وخصصت عدد من الصفحات للندوات العلميه والدراسات التاريخيه والاسلاميه عن البلدان الاسلاميه والمدن التاريخيه ..

وقد ازدادت الاعداد التى صدرت بالمديد من المقالات الهادفه .. كما تضمنت نخبة جيده من كتابات الاقلام الادبيه والاسلاميه السعوديه - والمجلة تفيد الوسط الجامعى فى ابحائه ورسائله واملنا ان تتعدد مواضيع وابحاث المجله وان تكون شهرية لتفيد المجتمع الاسلامى باجمعه .

النشرة الترنيمية :

يشرف عليها عدد من كبار اساتذة كلية التربية بمكة المكرمة وهو
نشره ذات قيمة علمية وتربوية لها فائدة كبيرة .. رغم حداثةها - للطالب
وخاصة طلبة الدراسات العليا .

وتخصص صفحاتها للبحوث والدراسات النفسية كما انها تهتم
بمعالجة سائر القضايا التربوية التي تفيد الطلبة في حياتهم القادمة ..

وحذا لتوسعت النشره واصبحت مجلة كبيرة يشارك فيها اساتذة
الجامعة بالبحوث القيمة المتعددة الفوائد .. وشملت على جميع ما يهتم
له الطلاب والطالبات بالجامعة ..

مجلة اقرأ :

وهي مجلة اسبوعية تصدر كل خميس وبدأت من ١٤ جمادى الثانيه ١٣٩١
 وترأس تحريرها الدكتور عبد الله مناع وتطورت المجلة من العهد السابق ووصلت
 الى مصاف المجلات الاخرى وذلك بفضل التغيرات الشاملة التي تطرأ بيـسـن
 حين وآخر في المجلة وما يضمه جهاز التحرير من عناصر وكفاءات وقد بدأت " اقرأ "
 تتخذ لونا آخر في طباعتها واسلوبها واخراجها الى القارى حتى توازى المجلات
 العربيه والخارجيه ..

مجلة اليمامة :

أصدرها في الرياض الشيخ حمد الجاسر كجريدة بل كأول صحيفه تصدر
 في نجد ثم تطورت بعد ان انضم اليها عدد من كبار الادباء ورجال العلم
 والفكر .. واستقر الامر على جعلها " مجلة اسبوعية " .. ثم ترأس تحريرها
 الاستاذ زيد بن فياض .. وعاد الجاسر مرة اخرى لتحريرها ثم الاستاذ عبدالله
 نور ثم الاستاذ محمد الشدي ثم سعد الحيددين وهي الآن من المجلات
 المتقدمة على المستوى الداخلى والخارجى ومجلة اليمامة الآن تعد من
 المجلات المتطورة التى اخذت فى الانتشار داخليا وخارجيا .

مجلة الفيصل :

وهي مجلة شهرية ثقافية تعنى بشئون الفكر والادب والعلم والفن وقضايا الاسلام والعرب وقد صدر العدد الاول في غرة رجب ١٣٩٧ هـ من الرياض وشرف عليها سمو الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورأس تحريرها الاستاذ على طه الصافي والواقع ان مجلة الفيصل صوره للمجالات العربية الممتازة وقد اصبحت للمجلة مكانة كبيرة على المستويات المختلفة المحلية والعربية والاسلامية والدولية .

* * *

وهناك مجالات اخرى سنوية وربع سنوية ونصف سنوية كمجلة السدادة بالرياض . . . ومجلات السمودية وغيرها من المجالات التي تهتم بالشئون التجارية والصناعية والاعلان والدعاية وصحف المؤسسات .

ان حديثنا يرتبط تماما بما يصدر في الاسواق حاضرا من صحافة الملكية

وقد اشرت الى الصحف والمجلات التى لاتزال حتى الآن تواصل الصدور ..
ومشكل آخر يختلف عن السابق .. اذ اخذت الصحف والمجلات فى السباق نحو
التطور الصحفى والالتزام بتكنولوجيا الصحافة المتطورة " فنا وتحريرا وطباعة " .

والحقيقة ان دراستنا لهذا المجال مشعب وكبير ولكن اخذنا بالاختصار
والاقتصار على معرفه المدى الذى تمارس فيه صحافتنا ارتباطها بالتربيه ..
وهل ادت مهتها التربويه ؟؟ .

ان عدد الصحف اليوميه الصادره بالملكه وصل الى سبعة صحف تصدر
من مختلف مناطق الملكه بالاضافه الى مجلتين اسبويه .. وعدد من
المجلات الشهرية الثقافيه .. بالاضافه الى النشرات والمجلات الخاصه بالمختصة
باتجاهات معينه اضافة الى الملاحق الرياضيه الاسبويه .

واذا ما نظرنا الى مدينة مكة المكرمة فنجد ان صحيفه " الندوه " هى
الوحيد اليوميه الى جانب صحيفه " ام القرى " الرسيه ، واخبار المالئيم
الاسلامى " الاسبوعيتين " ..

ان مهمة صحافتنا من الوجهه التربويه هو اشباع القارى .. سواء التلميذ

أول الموظف أم غيره بالنواحي التربوية الهادفة والتي يسمو اليها مجتمعنا السموي
القاضل ؟ •

فالاخلاق وسمات الفكر الموجهه يجب ان تكون ركيزه مباشره للقياس
السائد في هذا المجتمع .. وكيف يمكن ان تستمر ؟ •

حقيقة ان استمرار هذه القيم والمعادات والتقاليد السائد وذات القاسم
هي من اساسيات وظيفة الصحافة ودورها الهام للتغلب على النواحي والتقاليد
المستورده وذلك بتوجيهها الدائم وافراد آرائها المنظمه للتقديم المباشر
لما يتطلبه كل ظرف من الظروف التي تواجه هذا المجتمع فكل صحيفه منبرها
الخاص والعام في نواحي التوجيه نحو الاحسن .. وصاقتنا ولله الحمد تتميز
بالافق المتجدد .. والمتطلع دائما نحو الافضل وكثيرا ما نطالع مقترحات وآراء
تربيه تدعم مجالات التربيه والدراسه القائمه من قبل صفنا المختلف وكثيرا
ما نجد صفنا تنبرى لتناقش الاهداف والمسائل التربويه من خلال نظرة متعمقه
تضع النقاط على الحروف بشكل توضيحي يقدم ولا يؤخر نصيب تلك الاهداف
من تحقيقها للنجاح المطلوب •

الفصل الثالث

دراسة وصفية وتحليلية للصحف والمجلات
الصادرة بمدينة مكة المكرمة
من بداية العهد السعودي حتى عام ١٤٠٠هـ

(١) جريدة أم القرى

"أم القرى" هي أول جريدة صدرت في العهد السعودي وهي
 (أسبوعية رسمية) ٠٠ وأول عدد صدر منها يوم الجمعة ١٥ جمادى الأولى
 ١٣٤٣ هـ - ١٢ ديسمبر ١٩٢٤ م ٠٠ وشعارها منذ صدورها حتى
 الآن (وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتند رأم القرى ومن حولها) ٠

الإشراف ورئاسة التحرير :

وقد صدر العدد الأول والثاني من جريدة أم القرى دون ان يذكر
 اسم المدير المسؤول ٠٠ (١) ومن العدد الثالث المؤرخ في ٢٩ جمادى
 الأولى ١٣٤٣ هـ - ٢٦ ديسمبر ١٩٢٤ م عين الشيخ "يوسف ياسين" -
 مديرا مسئولا لام القرى ووضع اسمه في رأس الجريدة ثم نقل اسم مدير الجريدة
 المسئول من رأس الجريدة الى الصفحة الاخير منها ووضع في آخر الصفحة ٠٠

(١) حافظ عثمان - تطور الصحافة - جده - شركة المدينة للطباعة ١٩٨٠ هـ
 ص ١١٣ ٠

وفق اسم الشيخ " ياسين " مديرا للجريدة الى العدد ٨٨ المؤرخ
 في ١١ صفر ١٣٤٥ - ٢٠ اغسطس ١٩٢٦م حيث رفع اسم المدير المسئول
 من الجريدة - واستمرت تصدر دون ذكر المدير او المحرر المسئول من ذلك
 التاريخ حتى الآن وحتى تصدر بانتظام يوم الجمعة من كل اسبوع دون انقطاع .
 وكان الشيخ يوسف ياسين رحمه الله هو المشرف على تحرير الجريدة
 ومساعدته الشيخ رشدي ملحم ، رحمه الله وبعد ذلك اسندت ادارة ورئاسة
 التحرير لعدد من الادباء والمثقفين . . وتولى تحريرها الشيخ محمد سميد
 عبدالمقصود مدير مطبعة الحكومة ومدير ادارة الجريدة وفي عام ١٣٥٥ تولى
 رئاسته التحرير الشيخ فؤاد شاکر ثم اسندت الى الاستاذ عبدالقدوس الانصاري
 في ربيع الاول ١٣٥٩ وفي عهده صدر أمر سمونائب جلالة الملك الامير
 فيصل (رحمه الله) بالحقاق رئاسة تحرير ام القرى بديوان سموه اداريا وتحريريا .
 ثم استقال الاستاذ الانصاري في آخر عام ١٣٦١ هـ . . وعين الشيخ احمد
 ملائكة مشرفا على الجريدة . . ومن بعده السيد هاشم يوسف الزواوي الذي
 تولى الاشراف عليها . . وقام برئاسته تحريرها محمد خليفه شعبان بالوكالة
 ومن ثم عهد للشيخ الطيب الساسي القيام بتحريرها . . وقد تولت المديرية

العامه للانباء والمصاحفه والنشر الاشراف على أم القرى في عهد مديرها
 العام الاستاذ عبدالله بالخير .. واسند تحريرها الى الاستاذ محمد
 عبدالرحمن الشيباني وكيل وزارة الاعلام سابقا * ثم الاستاذ هاشم عزوز ..
 وما زال الاشراف عليها حتى الآن لوزارة الاعلام ..

التحرير والاخراج :

غلبت على " أم القرى " العديد من الادوار من ناحية التحرير
 والاخراج والتنوع .. فقد اقتصر في سنواتها الاولى على نشر اعمال واخبار
 الدوله الرسميه من مراسيم ومعاهدات وعلانات ومهيئات ، وافتتاحيتها كانت
 تعبر عن سياسه الدوله ومعالجتها للمشاكل السياسيه مع اهتمام جزئى بنشر
 الاخبار العالميه والمحليه .. ثم اهتمت بالنواحي الادبيه والاجتماعيه
 والنقديه مع التوسع في نشر الاخبار الخارجيه والداخليه .. وقد بدأ
 الاهتمام بالنواحي الادبيه والاجتماعيه والنقديه والتاريخيه من عام ١٣٤٥ هـ -
 بعد ان تطورت كثيرا .. ونحت صدرها للكتاب والباحثين والناقدين من
 ادبائنا وشعرائنا .. وازدادت دقتها في الاخراج والتوضيب ونشاطها فنس

تنوع ابواب الجريدة ..

وكانت تصدر فى (٨) صفحات على قطع متوسط وقد رتبت وموضعت صفحاتها تبويبا وتنسيقا يدل على العناية والاهتمام .. وهى كالآتى :

- الصفحة الاولى — الافتتاحيه ومعالج بعض مشاكل المجتمع
- والنواحي السياسيه .
- الصفحة الثانيه — اخبار محليه
- الصفحة الثالثه — صفحه الادب والفنون
- الصفحة الرابعه — حوادث واخبار محليه
- الصفحة الخامسه — الانباء البرقيه
- الصفحة السادسه — ابناء البلاد الشرقيه
- الصفحة السابعه — ابناء البلاد المصريه
- الصفحة الثامنه — بحوث وكلمات متنوعه .

وقد استمرت هذه الابواب ثابتة لفترة طويله من حياتها كما وضعت (الكليشيات) لهذه الابواب بخطوط عريضه وكانت ام القرى مجالا لاقلام الكيريين

من أدبنا وفكرنا وشعرائنا .

* * *

ومستطيع ان نقدم نبذة قصيرة عما كان ينشر في أم القرى لكي تعطى
فكرة بسيطة عن الأسلوب الصحفي الذي كان يتبع في ذلك العهد وما كان يعالج
من قبل الكتاب والأدباء من مواضيع أدبية وفكرية قبل حوالي ٣٥ عاما . فقد
نشرت جريدة أم القرى في عددها رقم ٦١١ المؤرخ في ٣ جمادى الثانية
١٣٥٥ هـ - ٢١ اغسطس ١٩٣٦ م في الصفحة الثالثة وهي صفحة
الأدب والفنون " وكلمة بتوقيع (ابن عبد المقصود) . . تحت عنوان (دراسات
في الأدب القديم والأدب الحديث) . . يقول صاحب الموضوع " نريد
في موضوعنا هذا ان نفهم كيف يكون الأدب قديما وكيف يكون الأدب حديثا
ومعنى التجديد في الأدب ومعرفة العوامل التي تؤثر فيه - فيختار بعضه
بالجدة ومعه بالقدم والاسباب التي يجب ان تؤثرها العوامل حتى تصبح
ذات اثر في حقيقة هذا الفن - الأدب . .

ومعتبر الأدب صدى عاما للحياة العامة التي يزاولها الانسان وما تركه

هذه الحياه من أثر في شعوره واحساسه وتفكيره وضلا له وحداه وسموه وانحطاطه
 صلاحه وفساده ، وفي شأنه أجمع . كما أنه صدى للبول والفرائز : والمحيط
 والبيئه والعقيد ، فالشاعر تتجمع أطيافه الشعريه اذا استمد لالهام من
 صير الحياه التي يحياها وزاولها ، ويجدها ماثله في قلبه طريه في فكسه
 حيه في مشاعره واحساسه تفريه بجمالها وتسبيه بألوانها الزاهيه القاتنه فيسكبها
 في قيثارتها الخالده . الطان ساميه - ومعاني يفتن بها كل من يــــرد
 سحرها . . . ويتذوق حلاوتها ، وتسعفه ملكاته الشعريه فيتبته خيالــــه
 فيخلق في مساوات احلامه الشعريه فيبدع منها صورا خلايه " الخ . .

* * *

وفي نفس العدد مقال للاستاذ المرحوم عبدالله عريف امين العاصمه
 سابقا - والكاتب والاديب المعروف والقال تحت عنوان " نفسات :
 الانانيه المقتدله مصدر قوه وحياه " .
نقتطف منه مايلي : " استطيع ان اؤكد لك ان الانانيه المقتدله ضروريه
 جدا للحياه وان النفس الانسانيه تحس هذا وشعره جيدا وانها - الانانيه -
 غريزه متأصله في الانسان . فكر أعق التفكير وابعد ، تجد ان العالم كله

مسوق بفعل هذه الانانية ، وانت تعلم ان حب النفس أساس كل حب وصدره اذا
 فالانسان يحب نفسه جا جما يدفعه الى العمل في سبيلها ومن أجل لذتها
 وانتفاعها . . . وليس ضروريا ان تعلم النفس الانانية هذا وتلاحظه فان الناس
 جميعا خاضعون لهذه الانانية يحملون للحياة والادخار وكسب النفوذ من غير
 ان يدروا بذلك تمام الدراية الخ .

* * *

ورزت " أم القرى " في الاهتمام " بالشعر " ولم يكن هناك حساب
 ثابت للشعر وانما تهتم بشعر المناسبات ، ففي الحفلة التي اقامها شباب جده
 تكريما للبحثة الاولى من نسورنا السعوديين البواسل التي نشرت تفاصيلها
 في العدد ٥٩٢ في ١٨ محرم ١٣٥٥ - ١٠ ابريل ١٩٣٦م نود هنا
 ان نوضح الصورة الشعرية آنذاك ^(١) وهي قصيدة للشاعر الكبير احمد بن ابراهيم

(١) الشامخ عبدالرحمن ، تاريخ الصحافة في الحجاز ، مرجع سابق .

الفزاوى تحت عنوان " أمة تبني وشعب لن يخور " .

نقتطف منها هذه الابيات :

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------|
| وأشد بالفخر قل حان النشور | * حتى بالاعجاب أحقاد الصقور |
| بالتنهاني وانتظم در النحور | * واتخذ من كل قلب صنيعة |
| فرحاً - اودى بها الماضى العثور | * قل الحمد لمن هباً هـ |
| فى متاع وسماح وغـ | * يوم كنا همنا منصـرف |
| طرق الكعب واسباب الظهور | * حين ساد الناس طرا وانتحسروا |
| أشربت حب التفانى والصدور | * وانبرى نحو المآلى أمـم |
| رهطنا القادم فى نعت النسور | * قد شفى شفى ما شفىنى |
| يملاً * القلب اغتباطا وسـرور | * وتولانى شعور صـادق |
| خلد الجهد لكم فيه السطـور | * حسبى التاريخ فيكم شاهـدا |

والقصيده طويله فى ٤٥ بيتا وكلها على هذا النظم من الشعر الرصين .

حجم الجريدة :

صدرت ام القرى على احجام مختلفة من الورق فأول صدورها على حجم 68×48 ثم صدرت بمقاس 42×28 وكانت تصدر فى ٤ صفحات على الحجم الكبير ٠٠ وفى ٨ صفحات على الحجم الصغير ٠٠ وفيما بعد تمذرا لوصول على الورق بسبب الحرب العالمية الثانية ٠٠ فصدرت فى صفحين بموجب بلاغ رسمى من قلم المطبوعات فى ٢٤ جمادى الثانية ١٣٦٠ هـ ١٨ يوليه ١٩٤١ م حيث توقفت جميع الصحف فى المملكة عن الصدور ما عدا ام القرى التى صدرت فى صفحين - بنصف حجمها ٠٠ واقتصرت على نشر البلاغات الرسمية والاعلانات الحكومية ٠٠ وشيئا من الاخبار المحلية والخارجية ومن عام ١٣٦٠ هـ الى ١٣٦٥ م كانت ام القرى هى الجريدة الوحيدة التى تصدر فى المملكة وبعد انفراج ازمة الورق عادت للصدور فى اربع صفحات على مقاس 72×55 سم ٠

تلوين الجريدة :

كانت جريدة ام القرى تطمح للتجديد ومجاعة الصحف الاخـرى

فى الإخراج وتلوين الصفحات ومن ذلك انها صدرت بلونين احمر " للمنشآت " .
ومض العناوين ، واسود لبقية مواد الجريدة ، وذلك من العدد ١٦٤٩ المؤرخ
١٥ جمادى الثانية ١٣٧٦ هـ الموافق ١١ يناير ١٩٥٧ م . وظلت
تصدر بلونين الى العدد ٦٨٨ المؤرخ ٢٤ ربيع الاول ١٣٧٧ هـ - ١٨ اكتوبر
١٩٥٧ م حيث احتجب اللون الاحمر واصبحت تصدر باللون الاسود فقط
حتى الآن .

الاشتراكات :

الاشتراك فى " ام اقرى " حين صدرها كان نصف جنيه ، فيما
عدا سوريا والمراق من جزيرة العرب - وثلاثة ارباح الجنيه فى الخارج وثنى
النسخة قرش واحد . وتحول الاشتراك من الجنيه المجيدى العثمانى الى
الريال السعودى فى ذى الحجة ١٣٥٩ هـ (أى ثلاثة ريالات فى الداخل
(٧) للخارج - وهكذا اخذ يتغير كل شئ مع التقدم العلمى والتغييرات
الحاصلة فى العالم . .

وما زالت أم القرى الجريدة الرسمية للمملكة تصدر من مكة المكرمة ..
الا انها طابعها يختلف عن السابق .. فاهتمامها الان .. منصب بالاخبار
المحليه .. والمراسم الملكيـة .. والاعلانات الحكوميه والاخبار الخاصه بالدوله
ومضالاخبار الخارجيه وقد زادت عدد الصفحات الى ١٦ ، ٢٠ واكثر
من هذا يصدر العديد من الملاحق الاعلانيه " .

(٢) البلاد السعودية :

وقد كان اسمها في السابق " صوت الحجاز " وكان يرأس تحريرها
الاستاذ عبدالله عريف بعد التطورات التي شملت الصحافة المحلية .. واصبحت
جريدة يومية .

وقد بقي " المريف " فيها عشره سنوات تقريبا الى العدد (٢٠٠٢)
المؤرخ في ٤ ربيع الثاني ١٣٧٥ هـ - ٢٠ نوفمبر ١٩٥٥ م .

ثم تسلم تحريرها الاستاذ محمد صالح جمال وهو من كبار موظفي
ادارتها - الذي اصبغ فيما بعد رئيسا للتحرير ومديرا للادارة الى نهايته
شهر الحجة ٧٥ هـ ومن محرم ٧٦ هـ العدد (٢٢١٥) تولى رئاستها
الاستاذ فؤاد شاكر^(١) الى ان اندمجت البلاد مع " جريدة عرفت " واصبحت
تعرف " بالبلاد " وغدت تصدر من جده .. (وطالما بحثنا يختص
بمدينة مكة المكرمة وفي العهد السعودي لم تتطرق لبقية التفاصيل) .

(١) السعودي . محمد سعيد - من تاريخنا - مكة ٧٨ هـ .

(٢) حـرارة :

وهي جريدة أسبوعية أصدرها هيئة المكرمة الاستاذ محمد صالح جمال
وهو صاحب امتيازها ورئيس تحريرها وقد صدر العدد الاول منها في
٦ جمادى الاولى ١٣٦٧ هـ - ٨ ديسمبر ١٩٥٦ م واستمرت تصدر
اسبوعيا الى العدد ٦٨ المؤرخ ١١ ذى القعدة ١٣٧٧ هـ ٠٠ ومن بعدها
صدرت "يومية" في اربع صفحات من القطع الكبير ٠٠ ولكن "حرارة"
لم تستمر طويلا فتقرر دمجها مع جريدة "الندوة" في ١٨ رجب ١٣٧٨ هـ
٢٨ يناير ١٩٥٩ م .

(٤) جريدة الندوة :

وهي الجريدة الشعبية الاولى " الجامعة " التي تم اصدارها
في مكة المكرمة .. وقد اصدرها الشيخ احمد السباعي الذي كان يتمتع
بنشاط الشباب وروح الشيخ ..

قد مرت الندوة بأربع مراحل (اوليه) من تاريخها الصحفي ..
ولكل مرحلة من هذه المراحل طابعها الخاص من حيث الاخراج والمآد
والتوضيب وعدد الصفحات وأيام الصدور فيما يلي المراحل التي مرت بها
الندوة :

المرحلة الاولى :

صدرت للندوة عن دار " الندوة للطباعة والنشر لصاحبها ومديرها
ورئيس تحريرها الاستاذ احمد السباعي وهي صحيفه يومية جامعته .. تصدر
اسبوعيا موقتا .. واشترك فيها بالداخل لـ ٥٠ عددا (١٠ ريال) وللخارج
(٢٠) ريال .

تسمية الندوة :

قد اوضح الاستاذ السباعي في افتتاحية أول عدد منها أسباب اختياره لاسم الندوة .. حيث قال : ولا مرما أبينا الا ان نختار لصحيفتنا اسم " الندوة " .

فقد تقاسمت محافل الادب العربي في كثير من بلاد العالم اسم معنى الندوة واعتلنا عن ذلك ونسينا انها فكرة ابتكرتها بطحاء مكة قبل أن يعرف العالم مدلولها .. وشادت لها بين أقدام " قيقعان " وعلسى كتب من ظل الكعبه .. أول بنا " تداول الشورى في آفاق الارض " ..

لامرما أبينا الا ان نختار لصحيفتنا اسم الندوة فقد كانت الندوة شعارا لأول نهضة عرفتها بلاد العرب وكان دارها في حاشية هذا الوادى وعلسى خطوات من زمن أول دار تألفت فيها اليقظة ولعل فيها مجد بنى يعرب .

صدر الجريدة :

قد صدر العدد الاول من " الندوة " يوم الاربعاء ٨ شعبان ١٣٧٧هـ

٢٦ فبراير ١٩٥٨م صدرت على المقاس الكبير ٨٨ x ٥٨ سم ثم صدرت
في " ٨ " صفحات على المقاس نفسه .

تميزت الندوة بلونين الاحمر - لاسم الجريدة ومضى العناوين
الاجرى - والاسود لبقية المواد - وبالمثل ان تطورت الندوة تطورا سريعا .
فبعد صدور ثلاثة اعداد منها اسبوعية - صدرت مرتين في الاسبوع " الاثنين
والخميس " من العدد الرابع المؤرخ ٢٢ شعبان ١٣٧٧ هـ - ١٧ مارس
١٩٥٨م . ثم صدرت ثلاث مرات في الاسبوع الاحد ، والثلاثاء ، والخميس
العدد ٢٢ المؤرخ ٤ ذوالقعدة ١٣٧٧ - ٢٢ مارس ١٩٥٨م - وقبيل
الندوة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع الى ان اندمجت مع جريدة " حراء " .
رجب ٢٨ هـ .

والحقيقة لم يكتب للندوة في عهد السباعي بان تصدر يومية رغم
انه كان مخططا لها ذلك . . . وقد عاجلته فكرة ادماجها مع حراء قبل
تحقيق امنيتها . . .

توضيب الندوة :

جاء توضيب كل صفحة للندوة على ثمانية أعمدة وكاد يتفرد الاستاذ السباعي في توضيب صفحتها الاولى فقد جعل اسم الجريدة في وسط الصفحة تقريبا : تارة عن يمين القارىء واخرى عن يساره .. والبيانات الادارية داخل اطار في آخر العمود الاول من الصفحة الاولى ..

ومن العدد (١٨) الموضح في ١٩ شوال ١٣٧٢ هـ - ٨ مايو ١٩٥٨م جعل شعارا للندوة بيت من قصيده لزهير بن ابي سلمى وهو :
 ومنهم مقامات حسان وجوههم * وأندية يتتاهبها القول والقميل

* * *

ومن اهتمامات جريدة الندوة كان بالفا بالشمع فلا يكاد يصدر عدد منها وفيه قصيده من الشمع وهذه بعض ابيات من الشعر لقصيده رائعه للاستاذ حسين عرب وزير الحج والاقواف (سابقا) تحت عنوان " قالت قلت " قالت .. عداك الردى - ما الموت ؟ قلت لها وما الحياة ؟ فقالت .. انها الالم

فقلت .. ماذا يخاف العمر من عدم ؟

ان كانت اللذة الكبرى هي العدم

* * *

قالت : فما الحب ؟ قلت الحب أمنيه

يشدى بها القلب لا صوت ولا كلام

وقسوة .. لم يرد سحرها وقهر

وتأوه في ترجيعها ، نغم " الخ "

فالقصيدة طوله تقع في ٦ مقاطع كلها على هذا النحون الرقة والجمال ..

* * *

ونشرت الندوة عدة أبيات للدكتور طه حسين في العدد (١٥) بتاريخ

٩ شوال ١٣٧٧ هـ تحت عنوان " هل تعرفه " : منها :

شفت قلبى مايمانى من تياريح الهوى
يمشق الحسن ولكن ليس يحظى بالجمال
انا من وصل حبيلى بين صد ونوى
من عذيرى من بخيل ضن حتى بالخيل

أبرز ما اختص به الندوه :

قد برز فى الندوه ما كانت تنشره يوميا تحت عنوان " شعبيات " باللفه العاميه الدارجة . . وكان لهذا الباب رواج كبير لدى العامه . . اما حلة الفصحى . . من الادباء فكانوا ينتقدون هذا النوع من الشعبيات صرون ان خطرهما كبير على الفصحى لانها تعود السنه القراء على العاميه وكان بالامكان تثبيت الفصحى على السنه القراء . .

(١) اما صاحب الندوه . . فلعل وجهة نظره ان هذه اللفه هى التى تفهمها العامه ، ولعلها تجذب اكثر عدد ممكن لقراء الصحف والاستفاده

(١) حافظ عثمان ، تطور الصحافة فى المملكة السعوديه ج ١ جده ١٩٨٠ هـ .

ما تنشره من توجيه وإرشاد .. يرى انه يجب الا نحرع هذه الطبقة
من الناس التوجيه والإرشاد الذي تقوم به الصحافة وتتفق مع استعدادها
وسبلها .. وهذه مقتطفات من العدد الاول من الندوة تحت عنوان
شعبيات التي كان يكتبها رئيس تحريرها الاستاذ احمد السباعي :

” سلام يا عيال :

يقول المثل ” الله عنده عين ورأس يسوي زي ما يسوي

الناس ولا موكد ”

يعنى انا شايف كل يوم جرايد جديده تخرج علينا

وخد يا كلام .. وخد يا هرج .. واخا اللي مؤاحلين لانتكلم ولا نهج .. الخ .

المرحلة الثانية :

وهي مرحلة ادماج ” ندوة ” السباعي مع ” حرا ” صالح جمال -

وصدروها باسم ” الندوة وحرا ” سابقا .. وقد صدر العدد الاول بمقد

الدمج فى ١٨ رجب ١٣٢٨ هـ - ٢٨ يناير ١٩٥٩ م وصدرت يومئذ

فى "٤" صفحات وطبعت بمطابع الثقافة لى اسسها الاستاذ صالح جمال .

فى العدد الثالث من جريدة الندوة فى ٢٠ رجب ٧٨ هـ صدرت باسم الندوة ٠٠ وجعلت الاشتراك (٨٠) ريالاً فى الداخل والخارج مع اضافة أجرة البريد ٠٠ بعد فترة من الخلافات بين المؤسسين (جمال) (السباعى) اشترى الاستاذ صالح جمال حصة الاستاذ السباعى فى امتياز الجريدة بـ ٣٥ ألف ريال وانتهت بموجبها شركة الاستاذين السباعى وجمال فى جريدة الندوة ٠٠

ونشرت جريدة الندوة ماتم عليه الاتفاق بينهما فى العدد ٤٥ فى ١١ رمضان ١٣٧٨ هـ - ٢٠ مارس ١٩٥٩ م وفيما يلى نص ما نشر به هذا العدد تحت عنوان :

امتياز الندوة : اصبح خاصا بالاستاذ صالح جمال "صدر أمر سمو رئيس مجلس الوزراء" وولى الصهد بالموافقة على تنازل الاستاذ احمد السباعى عن حصته فى امتياز جريدة الندوة لشريكه الاستاذ صالح جمال

مقابل ٣٥ ألف ريال سعودي وذلك أصبحت جريدة الندوة ملكاً خاصاً
للاخير .

المرحلة الثالثة :

وبدأ من العدد (٤٥) حيث اختص الاستاذ صالح محمد جمال
بامتيازها وتحريرها وإدارتها . . الذى أبدى نشاطاً ملحوظاً فى
تطورها . . كما اشترك فى تحريرها والكتاب فيها الكثير من الادباء
والفكرين . . ومضى بضعة اشهر على اختصاصه بامتياز الندوة
ورئاسة تحريرها اصدرت الندوة عدداً ممتازاً فى ١٦ صفحة وكان هذا
العدد يحمل رقم ٣٠١ فى ٢١ جمادى الاولى ١٣٧٩ هـ ٢٢ نوفمبر
١٩٥٩ م . . واشترك فى تحرير هذا العدد مجموعة كبيرة من الادباء
والكتاب وهؤلاء الادباء التى ذكرت الندوة اسماءهم ووضعت صورهم
الاستاذ : احمد ابراهيم الفزاوى ، عبدالله عريف - حسين عرب -
احمد عبدالغفور عطار ، حامد دمنهوري ، غالب حمزة ابوالقرج ،
عبدالله السعد ، احمد عبدالحميد ، عصام خويبر ، حسين سرحان ،

على حسن فدعق ، حبيب بخش ، عباس فائق غزاوى ، فهد المارك ، مطلق
الذيابى ، محمد احمد باشميل ، صالح جمال حيرى ، رفعت ديشيشه ،
احمد طاشكدى ، عبدالله ابوالسمح ، عبدالله الحمين ، مصطفى
بفدادى ، عبدالحيد عويس ، انور زغلوك ، محمود هيكل ، صالح محمد
جمال ، احمد محمد جمال .

المرحلة الرابعة :

وهذه المرحلة تمثل صدورها عن مؤسسة مكة للطباعة والاعلام . .
وهى المرحلة الحديثه . . فقد انشغل انتياز الندوه عن الاستاذ صالح
محمد جمال الى مؤسسة مكة للطباعة والاعلام عن صدور نظام المؤسسات
الصحفيه وصدور جميع الصحف فى المملكة عن المؤسسات الصحفيه .

الاشتراكات فى الندوه :

كان الاشتراك فى المرحلة الاولى من (١٠) ريال بالداخل الى (٢٠)
بالخارج . . ثم (٢٠) ريال بالداخل (٤٠) بالخارج . . ثم (٨٠)

داخل المملكة وخارجها مع احتساب اجرة البريد ..

ومن الممدد " ٤٥ " الصادر فى ١١ رمضان ١٣٧٨ هـ - ٢٠ مارس
١٩٥٩م بعد ان اخضع الاستاذ جمال باسدياز الندوة خفض الاشتراك
الى (٤٠) ريال بقيمة الممدد (٣) قروش .

وعندما صدرت الندوة عن مؤسسة مكة للطباعة والصحافة والاعلام ارتفع
الاشتراك بعد فترة الى (٦٠) ريال فى عام ١٣٨٥ هـ وفى عام ١٣٨٨ هـ -
ارتفع الى (٩٠) ثم الى (١٥٠) لان ولا يزال الوضع كما هو عليه مع
اضافة اجرة البريد بالنسبة للمشارك فى الخارج .

" الندوة " حاليا :

ومنذ عهد المؤسسات انتخب الاستاذ حامد حسن مطاوع رئيسا
لتحرير " الندوة " اما مدير عام المؤسسة فهو " الدكتور حامد هرساوى " .
وزير الصحة سابقا .. ومدير الادارة الاستاذ عباس زواوى .. ولجميع
الجميع يعرف مدى القدرة الفائقة التى تميز بها رئيس تحرير الندوة

الاستاذ (مطاوع) في القيام باعباء الجريدة وتطويرها لتساير نهضة الصناعة
الصحفية بين الخارج والداخل ..

الندوة من الداخل :

في عهد الاستاذ حامد مطاوع والذي لا زال قائما على رأس العمل
وخلت الندوة في العديد من التجارب .. وشهدت تطورات جادة في
سبيل نهضة صحفية تساهم في بقاء بقية صحف المملكة .. ولكنها لا تحيد او تنحصر
عن السياسة المرسومة .. وكونها صادرة من العاصمة المقدسة .. من هنا
نجد انها تسير بطابع خاص تصل معها الى القارىء لتقدم اليه كل جديد
وفق خط مرسوم .. وهدف واضح وسياسة دينية يكرس من اجلها رئيس تحريرها
مسايرة الواقع .. والسير خلف الاخبار الجادة .. والتحليل السياسي
المنظم .. والنقد الصريح البناء ..

تقسيم اعمال الجريدة :

— أولا :

سكرتارية التحرير : وقد دعوت بالشباب السعودي كما هي بقية

الاقسام .. وسكرتاريه التحرير تهتم بالنشاط السياسى .. والاجتماعى ..
والجانب التنفيذى للجريدة ..

— قسم التحقيقات الصحفيه :

ويهتم بالشئون الداخليه والخارجيه بشكل تحقيقات —
المسؤولين .. واحيانا اخرى من واقع الطبيعه وخصصت لهذا القسم
صفحه يومية ..

— قسم الاخبار :

وله فرعين : الاخبار الخارجيه

والاخبار الداخليه ..

ويقوم بهذه الاعباء عدد من الشباب السعودى الذى مارس المصطلح
لسنوات طويله — وهو يعنى بالخبره كما يعنى بالعلوم والمتابعيه
الثقافيه .. وشرف على المندوبين والمراسلين بالداخل والخارج
وخصصت لذلك ثلاثة اواربعه صفحات ..

— القسم الرياضى :

وله اشراف على الاخبار الرياضيه الداخليه والخارجيه ..

ويقوم بمتابعة وتحليل الاحداث الجارية .. وله العديد من المراسلين
والمندوبين .

— قسم الترجمة :

وهناك عدد من الموظفين مهمتهم القيام بالترجمة من
الانجليزية والفرنسية وغيرها من الاخبار التي توزعها وكالات الانباء
والتحليلات والتحقيقات السياسية والاخباره .

— قسم التحقيقات الصحفيه :

ويهتم بالتحقيقات المحليه الهادغه .. والتحقيقات والاسطلاحات
الخارجيه وفرد له صفحه يومية .

— قسم الوكالات والاجهزه اللاسلكيه :

وهو يهتم بمتابعة الاخبار المرسله والصور الفوتوغرافيه وغيرها
من التحليلات والبيانات اليوميه التي تأتي في اوقات مفرقه ومحدوده .

— قسم التصحيح :

وهذا القسم يقوم بمراجعة المواد والقرارات والاخبار وتصحيحها

من الاخطاء النحويه والاماليه (والطبعيه) .

— قسم الارشيف :

وهو معد لحفظ المعلومات والصور ونشر ذلك للاستفادة منه وقت الحاجة . . . والواقع ان الندوة تملك ارسيفا كبيرا يتنازل عن الصحف الاخرى يقدمه وتمدد معلوماته . .

— قسم التصوير والاعراف واقسام اخرى :

يوجد بالجريدة قسم للتصور . . . قسم آخر لاعراف الصفحات المختلفه بواسطة عدد الفنيين قسم آخر للخطاطين . . . والرسامين . . .
قسم للاستماع ، والاعلانات .

الطبعة الحديثة :

قد تطورت الجريدة بدخولها عصر الطباعة الآلية والالكترونيات
التي بدأت مع مطلع العام الجديد ..

صفحات الجريدة :

وتصدر التدويع في (٨) صفحات ارتفعت الى (١٢) صفحة ثم
(١٦) واحيانا (٢٠) صفحة وفي الاعداد المخصصة تصدر من (٣٠) الى
اكثر من (٤٠) صفحة . فهناك الصفحة الاولى : تهتم بالاخبار العالمية
للدولة والاخبار العالمية السبحة .. والصفحة الثانية : للتحليلات
والاخبار السياسية .. والثالثة : للتحليلات والتحقيقات العالمية الواسعة ،
واخبار العرب والرابعة : ندوة آراء والزوايا الدينية .. والزوايا
العلمية .. والخامسة : للاخبار والمقالات الطريفة ودليل الخدمات
العامه ومراجيع الانذاعة والتلفزيون .. والسادسة والسابعة : للاخبار
المحلية والزوايا الاجتماعية والكاريكتير وشكاوى القراء .. والثامنة :

للصفحات القنوية الاسبوعية ٠٠ والتاسعة : للتحقيقات الصحفيه
والعاشره والحادي عشره للرياضه ٠٠ والثانيه عشره لرقيب اليوم
وهو عمود يومى يكتب فيه عدد من الكتاب لمعالجة الشؤون المحليه
ومتابعة الاحداث الخارجيه الاخرى ٠٠ صور المجتمع وأحداثه
بالاضافة الى الاخبار الهامه جدا .

والحقيقه دخلت جريده الندوه مرحله نشطه ٠٠ وسوف تدخل
فى القريب مجالا آخر اكثر تطوراً من الآن ٠٠ اذ انها تضم فى حورتها
ا كبر عدد من الصحفيين والمحريين الوطنيين الا انها تستفيد أيضاً
من خبرات وتجارب الآخرين فى هذا المجال ٠٠

و " للندوه " فضل كبير فى تخريج العديد من المحررين
اللامعين الذى تقلدوا مناصب كبيره فى الصحف الاخرى بعد ان قدموا
فى الندوه وتعلموا منها الكثير ٠٠

وتوجد بالندوه صفحات اسبويه محافظه مثل صفحه الادب ،

والشباب والطلبة ، والبادية والزراعة ، وعلى ضفاف الخيبر ، وصفحات
من المدينة ، والطائف ، وجده ، وجيزان وغيرها من المدن الاخرى ..

ويكتب فيها عدد من الكتاب والمحاضرين والاساتذة الجامعيين
في الكثير من المواضيع الهادفة والآراء الجيدة والمثيرة .

(١) والواقع ان الفترة التي تأسست فيها مؤسسة مكة للطباعة
والاعلام في شوال ١٣٨٣هـ كانت تتكون من عشرين عضوا وهم مع حفظ
الالاقاب السادة : حامد عرساني ، حسين عرب ، سليمان فقيمه ،
احمد زكي يمانى ، ابراهيم الجفالى ، عصام خوير ، عبدالله عريف ،
احمد صالح ملايكه ، أحمد مجاهد ، احمد السباعى ، ~~عمر~~
عبد الجبار ، عصام محمد البسام ، محمد حسين زيدان ، احمد
صالح كمكى ، محمد سليمان الشبل ، محمد بوقرى ، عبدالله بفسدادى
حميد بن مخوف ، حامد مطاوع ، سليمان النافع ، حسن اشمرى .
وقد تقلد فى الهدايه الاستاذ عبدالله عريف منصب مديرعام المؤسسة
والاستاذ محمد حسين زيدان رئيس التحرير واختير الاستاذ حامد مطاوع
نائبا عاما للمؤسسة ومديرا لادارتها ثم رئيسا للتحرير ..

(١) عباس محمد ناصر ، موجز الصحافة - الرياض مطبعة النهضة ١٩٨٩هـ

(٥) جريدة الرياضة :

وهي جريدة صدرت بمكة المكرمة اسبوعية تعنى بشئون الرياضة والثقافة (١) فقد صدر العدد الاول منها في ١١ ربيع الثامن ١٣٨٠ هـ ٢ أكتوبر ١٩٦٠ م وكان صاحب الامتياز فيها محمد عبد الله ملياري وفؤاد عنقاوي . وكانت من الصحف السيارة المتخصصة حيث اقتصر نشاطها على الشئون الرياضية وقد توقفت نهائيا عند العدد رقم (١٧١) في ٢٨ / ١٠ / ١٣٨٢ هـ ٢٣ مارس ١٩٦٤ م . وكانت الجريدة تصدر في (٨) صفحات على مقاس ٤٤ x ٣٠ سم والاشتراك السنوي ١٢ ريال سنويا يضاف اليها اجرة البريد بالنسبة للخارج وقيمة العدد (٤) قروش .

(١) عباس محمد ناصر، موجز تاريخ الصحافة، مرجع سابق .

(٦) جريدة اخبار العالم الاسلامي :

وهي جريدة اسبوعية جامعة تصدر كل يوم اثنين عــــــن
 ادارة المصطفی والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ٠٠ وقد
 صدر (١) العدد الاول منها في يوم الاثنين ١٧ رجب ١٣٨٦ هـ -
 انفسر ١٩٦٦ م ٨ المقرب ١٣٤٥ شمسيه ورئيس تحريرها الاستاذ
 فؤاد شاکر وخومن ذوی التجربة الصحفيه الى جانب مكاتبه الادبييه ٠٠
 وقد حظت هذه الجريده خطوات جيدء وجديره بالتقدير في سبيل
 تطورها الى الافضل ٠٠ من أجل خدمة الهدف الذي اصدرت مــــن
 أجله الجريده ٠ وتخل جريده (اخبار العالم الاسلامي) بمختلف الاخبار
 العالميه والنشاطات الاسلاميه ٠٠ كما خصصت بابا دائما عنوانه :
 المختار من الصحف ، يرد به المختار ما تنشره الصحف المحليه والعريسه
 والاجنبيه انتي يههما معالجة بعض شئون العالم الاسلامي ٠٠ كما

كما ورجحت على متابعة نشر خطبة الجمعة بالمسجد الحرام في صفحتها
 الاخير . . . والواقع ان اهتمامات الجريدة لم تكن بأخبار الرابطة
 وحدها بل تمدى الى الاخبار المحلية للدولة . . . والاخبار العالمية
 بالاضافة الى انها خصصت بعض صفحاتها للتحقيقات المحلية . . . (١)
 والاهتمام بالتحقيقات الخارجية للمسلمين والمراكز الاسلامية وشئون
 الاقليات المسلمين في العالم الاسلامي . . . وأيضا خصصت بعض
 الزوايا الاسبوعية لمعالجة القضايا المالية والاستفادة من الآراء الاسلامية
 في مختلف الاتجاهات والتي تستحق المعالجة . . . بالاضافة الى
 الصفحات الاسبوعية المتخصصة (كروضة القارئ) والرواى المسلم
 الاسلامي .

وتصدر الجريدة في (١٦) صفحة من القطع الوسط وتزود
 المناسبات وكان آخر من تولى رئاسة تحريرها الاستاذ محمد محمود
 حافظ . . . ومحمد ذلك تولى رئاسة التحرير الاستاذ عبدالله احمد
 الدارى - مدير تحرير عكاظ - سابقا . . . بينما حل الاستاذ محمد
 محمود حافظ ليكون مديرا عاما للصحافة والنشر وكان الاستاذ محمد
 سعيد العمودي .

(٢) حافظ عثمان ، تطور الصحافة (مرجع سابق) .

مجلة الاصلاح :

وهي مجلة دينية علمية اجتماعية اخلاقية .. تصدر في مكة المكرمة " مرتين " كل شهر عدد صفحاتها (٢٤) من القطع الكبير قيمة الاشتراك فيها (٣) ريالات وقد صدر المجلد الاول منها في ١٥ صفر ١٣٤٢ هـ .^(١) ومدقها المسئول الاستاذ محمد حامد الفقي .. وموضوع المجلة " الاصلاح الاسلامي " كما يدل عليه اسمها وقد توقفت المجلة فيما بعد .. وكما يقال في ١٣٥٢ هـ .

(١) موجز تاريخ الصحافة (مرجع سابق)

مجلة النداء الاسلامي :

مجلة علمية دينية اجتماعية تاريخية تصدر شهريا مؤمنا أصدرها
 الشيخ مصطفى اندرقيري - واشترك معه في تحريرها نخبة من
 الشباب المتعاونين .. وقد كتب فيها الاساتذة : عبد الحميد الخطيب
 ابراهيم الشورى ، محمد حسن عواد ، احمد عبدالغفور عطّار ،
 محمد حسن زيدان الخ .. صدرت المجلة باللغتين (العربية)
 (والملاييمه) وسمارت " رنا اننا سمنا مناديا ينادى للايمان
 أن آمنوا بربكم فآمنوا " .

وقد صدرت في شهر ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ - يونيو ١٩٣٧ م
 صدرت في (٤٠) صفحة على مقاس ٤٠ x ٢٨ سم نصفها الاولى باللغة
 العربية .. والنصف الآخر بالملايو . وتحت المجلة بأخبار الملكة -
 واندونيسيا - والملايو .. وقد طبعت بالمطبعة الماجديه ثم بالمطبعة
 العربية بمكة المكرمة واشتراكتها السنوى (٣) ريال في الداخل .. وفي
 الخارج جنيه استرليني وذكرت المصادر الصحفية بانها توقفت في
 ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .

مجلة الحج (التضامن الاسلامي)

قد أصدرتها المديرية العامة للحج بمكة وصدرت في شهر رجب
 ١٣٦٦ - مايو ١٩٤٧ م وبعد ان تولى معالي السيد حسن كبسي
 وزارة الحج والاقاف ابدل اسمها من مجلة الحج الى (مجلة التضامن
 الاسلامي) .. وقد رأس تحرير هذه المجلة في أول صدرها السيد
 هاشم زواوي، وفي اى منتصف عام ١٣٦٩ هـ يقوم بتحريرها وادارتها
 ثم عهد الى برئاسة تحريرها الى الاستاذ محمد سعيد العامودي ..
 والآن يرأس تحريرها الدكتور مصطفى عبد الواحد ..

قد كانت قيمة الاشتراك في المجلة (١٢ ريالاً) .. وتطبع
 في مؤسسة الطباعة والصحافة بجدة، ومطبعة الحكومة بمكة .

وتتاز المجلة ببحوثها الاسلاميه والتاريخيه وتهتم كثيرا باختيار
 كتابها من الشخصيات الاسلاميه المعروفه في البلاد العربيه والاسلاميه
 كما تهتم بنشر كل ما يتعلق بالحج والحجاج من انظمة وتعليمات واخبار
 وتوجهات واحكام .. تصدرها الآن .. وزارة الحج والاقاف وتتمنى
 بشئونها .

مجلة "كلمة الحق" :

وهي مجلة شهرية عقائديه تعنى بشئون المجتمع والحياء ..
 قد أسسها الاستاذ احمد عبدالغفور عطار وأصدر العدد الاول منها
 في محرم ١٣٨٢هـ - ١ ابريل ١٩٦٢ م . وقد اوضح ^(١) الاستاذ
 العطار سياسة المجلة في افتتاحيه العدد الاول حيث قال : هذه
 المجلة منبر من منابر الدعوة وقوة من قوى الايمان وقلعه من قلاع الاسلام
 وصوت ينطلق من مكة المكرمة - حرسها الله - الى الآفاق يعمل
 للملاءمة (ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) وان الاسلام دين
 الحق والرحمة والسلام والقوة الى ان قال : وهذه المجلة تصدر لتجاهد
 في سبيل الله لا تبالي بأحد سواء ولا ترجو غيره ولا تخشى الا اياه ولا تخضع
 لغير الله .

وقد صدرت المجلة عادة بالقالات الدينية والدعوة الاسلامية ..

(١) حمزة عبداللطيف - الصحافه والادب - القايره ١٩٦٢ م

وخصصت المجلة زوايا وبواب لمعالجة بعض المشاكل الاجتماعية
والادبية والسياسية .

وقد صدرت المجلة في (٤٢) صفحة على مقاس 24×34 وطبعت
بمطبعة المؤسسه المصريه للطباعه بجده والا- سف لم تستمر المجلة
في الصدور وتوقفت بعد أربعة اعداد منها . . والسبب في ذلك هو
ان مواردها لم تغط مصروفاتها . . وكان الاشتراك في المجلة
(٥٠ ريالاً) و (٢٥) للطلبة) قيمة العدد (ريال واحد) .

مجلة الرضعة :

وهي مجلة الطفل العربي السمودي اصدارها الاستاذ طاهر الزمخشري (بابا طاهر) بمكة المكرمة وهو صاحبها ورئيس تحريرها وحررها نخبة من الكتاب ٠٠ وكانت مجلة ثقافية مصورة صدرت تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز (وزير المعارف سابقا) وقد صدر العدد الاول منها في ربيع الاول ١٣٢٩ هـ - ١ اكتوبر ١٩٥٩ وتصدر يوم الخميس من كل اسبوع ٠٠ ولاشتراك السنوي فيها (٢٥ ريال) قيمة العدد نصف ريال وتطبع بدار الاصفهاني صدرت على حجم ٢١ x ٢٨ بفلاف ملون على رسومات تجذب الاطفال .

والمجلة مخصصة بالطفل ٠٠ وكل ما ينشر فيها من حكايات والاعاب وتسلية ومعلومات عامة ورسومات .

وقد عملت المجلة على توزيع صفحاتها في مختلف ما يهم الطفل من زوايا ارشادية وتسابيح ٠٠ ومسابقات الخ والواقع ان هذه المجلة قد سد غراغا كبيرا في دنيا الاطفال بالملكة ٠٠ ولكنها توقفت عن الصدور .

مجلة قریش :

قد أصدرها الأستاذ أحمد السباعي بعد ان تناول للاستاذ
صالح جمال عن شراكه معه في جريدة الندوة .

وكان اول عدد منها في جمادى الاولى ١٣٢٩ هـ - نوفمبر
١٩٥٩ م وصدرت قریش في (١٦) صفحة على مقاس ٤٥ x ٦٠ ومن
العدد ٢٥ في ٣٠ شوال ١٣٢٩ أسندت سكرتارية التحرير الى
الأستاذ محمد ملياري ثم الأستاذ عبدالله أحمد الداري وعلى مهدي
الشنواح .

(١) قریش . . مجلة أدبية اسبوعية جامعة وكانت في سنتها
الاولى تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع ثم أصبحت تصدر يوم الثلاثاء
من كل اسبوع . . ولاشتراك فيها ١٢ ريال وفي الخارج تضاعف

(١) صالح محمد ، تاريخ الصحافة العربية ، بيروت ١٩٦٤ م .

اليها اجرة البريد .. قيمة الممدد (٨ قروش) ..

والى جانب تلك الاهتمامات .. فتهتم قریش (بالرياضه) كازدياد
الاهتمام باخبار الكره ومجالاتها .. وتصدر المجلة بلونين (الاحمر)
للارضيه ليمض الصفحات وهو لون ثابت (والاسود) لبقية المواد ..

قد ادخلت المجلة " الكاريكاتير " لعلاج المشاكل الاجتماعية
والسياسيه .. وايضا للفكاهه ..

وقد خصصت قریش صفحتها الاخير للشمبيات بحيث تماثل
فيها المشاكل الداخليه باللغة الشعبيه الدارجة التى كانت تكتب
فى جريدة " الندوة " عندما كان السباعى مسؤولا عنها .. وكان
(السباعى) حريصا على تنفيذ رغبات القراء والاستجابة لارائهم وصدرت
الجريدة فيما بعد بحجم الصحف الاخرى (٥٨ x ٨٨) فى ٨ صفحات
وقد استمرت تصدر لمدة اربع سنوات وستة اشهر توقفت بعدها عن
الصدور بعد صدور نظام المؤسسات الصحفيه وقد وصلت اعدادها
الى (٢١٩) عددا ..

مجلة التجارة والصناعة :

وكانت في بداية صدورها " كشره " من المنشورات التي تصدرها
الفرقة التجارية والصناعية بمكة . . وكان مجلس كادارة المجلة يتكون
من : محمد جميل دهلوي رئيسا وصحى الاعلى نائبا . . وجميل
صالح ملائكة مكرتيرا . . وكانت تطبع بمطابع دار قريش بمكة . .

وفي عام ١٣٨٤ - ١٩٦٤م صدرت المجلة - بصفة مستمرة
شهرية تعنى بشئون الاقتصاد والتجارة والزراعة ويشرف على تحريرها
الاستاذ صالح جمال امين عام الفرقة .

وتهتم المجلة بأخبار البضائع الواردة الى ميناء جدة ولاحداث
التجارية والنشاطات المختلفة . . والطرائف الاخرى وقد طبعت فيما
بعد بمطابع دار الثقافة ولاشتراك السنوى فيها (٢٠) ريالاً وتصدر في
٢٤ صفحة على مقاس (٢٢ x ٣٠) بفلاف ملون . . ولا زالت حتى الان .

مجلة الندوة :

أصدرها الأستاذ صالح جمال الى جانب جريدة الندوة .. وهي
مجلة شهرية تهتم بالادب والنواحي الاجتماعية ..

وقد قال الأستاذ (جمال) في افتتاحيه اول الاهداد : " ان فكره
اصدار عدد خاص من الندوة شهرى أو اسبوعى للثقافة العامة وعلى مستوى
ارفع مما تنشره عادة الصحف اليومية التى يجب ان تعتمد اساسا على
الصورة والخبر والموضحات الخفيفة التى يتسع لها وقت القارئ يوميا ..
والفكره التى تدور فى ذهن لاصدار هذا العدد الشهرى على هذه
الصورة اثبات حقيقتين :

— الاولى : انه فى امكان الصحافة ان تخدم العلم والادب والفن
مع عنايتها بالصورة والخبر .

— الثانية : ان اللذة بالكسب المعنوى تفوق اللذة بالربح المادى
فمن البديهي ان ثمن هذا العدد لن يغطى بحال

ولاتصف تكاليف اصداره .

قد صدرت الندوة الشهرية باقلام كبار الكتاب منهم الاساتذة
 احمد زكى يمانى - حسين عرب ، حسن عبد الله آل الشيخ ، محمد
 حسن عواد ، محمد حسين زيدان ، احمد عبدالغفور عطار ، عبدالمنيز
 مؤمنه ، احمد محمد جمال ، حسين سرحان ، حسن القرشى ، محمود
 عارف ، عثمان شوقى ، حسن كبرى وغيرهم . . وكانت الاعداد الاولى
 من المجلة قوية . . وموضوعاتها ثمينه كانت فى محل اعجاب القارى . .
 والواقع ان المجلة لم تصدر شهريا وانما اخذت طابع الصدور بمعدل
 شهرين وثلاثة اشهر والسبب هو تباطىء الكتاب فى المواعيد . . ومع
 هذا لم تستمر المجلة بعد العدد الثامن . . وكان سكرتير التحرير
 الاستاذ محمد صلاح الدين . . والاشترك السنوى (١٠) ريال
 ومن العدد (ريال واحد) . .

مجلة رابطة العالم الاسلامي ::

وهي مجلة شهرية تعنى بالشئون الدينية والثقافية
والادبية ، تصدرها ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
بمكة المكرمة .. شعارها " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا "
وقد تولى رئاسته تحريرها عند صدورها الاستاذ " حسين عبداللـه
سراج " وظل حتى العدد السادس ثم تولى بمده رئاسة التحرير
الاستاذ " ابراهيم الشورى " ثم " الاستاذ محمد سعيد المامودي
واخيرا الاستاذ محمد محمود حافظ ..

والواقع ان الطابع الذي يميز المجلة .. هو " العقيدة
الاسلامية والاهتمام بالقضايا الاسلامية واخبار العالم الاسلامي ،
والدعوة الى الدين الاسلامي الخفيف .. كما تهتم بنشر أخبار
الرابطة وجلساتها ومقرراتها وتوجيهاتها .. وقد اوضح سماحة
رئيس المجلس التأسيسي للرابطة رحمه الله أهداف المجلة وخـط
سيرها منذ افتتاحه أول اعدادها .. (وهي تصدر - بالمعريه -

والانجليزيه) وهذا سيكون له اكبر الاثر فى نشر الدعوة الاسلاميه
فى مختلف انحاء العالم .

(١) قد صدر العدد الاول منها فى ربيع الاول ١٣٨٣هـ -
يوليو ١٩٦٣م فى ٦٤ صفحه ثم زادت الصفحات (٨٨) عدا الفلاف
على مقاس ٢٤ x ١٨ سم ٠٠ وكان اشتراكها السنوى ٤ ريالات
فى الخارج " دولاران " أو ١٤ شلنا ثم زاد بدل الاشتراك
(٥) ريالات ، (٣) دولارات للخارج ٠٠ واخيرا اصبح
الاشتراك (٢٠ ريالا) للداخل و (٣٠) لخارج ٠٠ اما الطباعه
فكانت بين مكه وجده ٠٠ ولا زالت المجله تصدر واخراج جيد يمتاز
من السابق - كما ان المواضيع اخذت جانب جيدا فى شرح وتحليل
المواقف الاسلاميه والاتجاهات الاخرى ٠٠

(١) (من تاريخنا) مرجع سابق .

مجلة الزهراء :

عبارة عن نشره تصدرها مدرسة الزهراء للبنات بمكة المكرمة ..
 بينما تقول النشرة : انه كتاب شهري يصدر كل ثلاثة اشهر موقتنا
 وقوم بتحريره نخبه من المدرسات وال طالبات الوطنيات ..

قد صدر العدد الاول في صفر ١٣٨٥ هـ ملهى بالاعمال
 الجيده ، والابحاث والمقالات الهادفه منها فى دنيا المرأة ومنها
 فى مناقشة ومعالجة المواقف الدراسيه وغيرها من مواقف التعليم ..
 وناء الشخصية الاسلاميه وهذه المجله او الكتاب تصدر كل ثلاثة
 اشهر " موقتنا " وقد كان لصدور هذه المجله والاقلام الوطنيه
 النساءه صداه الكبير فى الوسط الاجتماعى النسوى الامر الذى زاد
 تشجيع المسؤولين بامثال هذا الانتاج وتلك القدره ..

قد صدر العدد الاول فى ٣٢ صفحه ومقاس ٢٨ x ٢٢

وطبع بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام .

مجلة كلية التربية :

وهي مجلة علمية تربوية جامعة سنوية تصدرتها كلية التربية
بمكة المكرمة . . . وهي تعنى بشئون التربية والآداب والفنون . . . وأغلبه
كتاب المجلة من اساتذة الكلية . . . وقد أصدرت العدد الاول منها
سنة ١٣٨٥ هـ وشرف عليها عدد من كبار الاساتذة والفكرين ومجمع
صفحاتها ١٨٨ على مقياس ٢٤ x ١٨ . . . وتزداد حسب أهمية
المواضيع . . .

كما تميزت أعدادها بالبحوث العلمية المختلفة . . . وال مقالات
العلمية والأدبية التي تهتم طلاب الجامعة . . . وسائر أبنائ المجتمع . . .

مجلة التوعية الاسلاميه :

وهي مجلة دينية تصدر عن رئاسة ادارات البحوث العلميه
 والاقتناء والدعوة والارشاد .. وهي مجلة نصف اسبويه تصدر في
 موسم الحج .. وتقع في حوالي (٨٠) صفحه خصص جزء منها باللغة
 الاردنيه ، واللغه الانجليزيه واللغه الفرنسيه .. واللغه الاندونيسيه
 ومن اهداف المجله ارشاد الحجاج الى معرفة مناسك الحج
 والصوم وتبصيرهم بامور الدين .. ومث روح الحق في نفوس المسلمين
 وغرس العقيدة الصحيحة التي اشار السلف الصالح عليها .. وطريقة
 البدع والخرافات ، وكشف نوايا البشريين واصحاب البادية المنحرفه ،
 وتذكير المسلمين بما فيهم المشرق ، ومعالجة القضايا المعاصره التي
 يمشيها المجتمع الاسلامي وقد تزدان صفحاتها بالعديد من
 البحوث الاسلاميه .. والآراء والفتاوى الدينيه الجيده .. ومشرف
 عليها الشيخ جابر مدخلي الامين العام لهيئة التوجيه الاسلاميه في
 الحج .. ورأس التحرير عبدالله الشبانه والمجلة تنبع مجانا .. وقد
 تعددت اماكن طبعتها من جد ، الى مكة المكرمة ..

مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه :

وهي مجلة سنويه ايضا ٠٠ واحيانا تصدر مرتين في العام
وتصدر من كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه بمكة ٠٠ وتحتوي على
مواضيع هادفه بنائه ٠٠ من اهمها الشريعة الاسلاميه ٠٠ واهداف
الدعوة الاسلاميه واللفه العربيه ٠٠ والتاريخ بفاهيمه القديمه
والحديثه وقد صدرت عدة اعداد في عدد من الاعوام شملت اجزائها
العديد من البحوث والدراسات الاسلاميه والتاريخيه - من قبيل
كبار الاساتذه بالكلية وسائر اقسامها ٠٠ وشرف عليها عميد الكلية
هدد من اعضاء المجله ٠٠ وتصدر في اكرم من ٢٠٠ صفحه تصل
الى ٣٠٠ صفحه مزوده بالرسم والصور التي تحتاج اليها تلك البحوث
والقالات .

النشر الترميمية :

وتصدر عن مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة الملك
عبدالمعز بن عبد العزيز ٠٠ وهي نشره ربع سنوية صدر العدد الاول منها
في محرم ١٤٢٩ هـ ويدير هذه النشره او المجله الدكتور محمد
عبدالله بن حجر الفامدى •

وتهتم النشره بالبحوث ٠٠ والدراسات النفسيه ٠٠ -
والاختبارات والقرى ٠٠ وتشير الى دراسات اخرى مستقبلية تخدم
طلاب الجامعة وطالباتها - وغيرهم ٠٠ وتقع النشره فى حوالى
٢٠ صفحة وقد زادت فى الاعداد الاخرى ٠٠

مجلة رسالة المسجد :

مجلة نصف سنوية تصدر عن المجلس الاعلى للمساجد
بالامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وقد صدر
العدد الاول في رمضان ١٤١٨ هـ ٠٠ ورأس تحرير المجلة الدكتور
عبدالصبور مرزوق المدير العام لرابطة العالم الاسلامي ٠

وتهدف المجلة الى الاهتمام بالمساجد ٠٠ وتكثيف
البحث والاتصال بجميع مساجد العالم ٠٠ واعطاء فكره عن كل
ما يهم المسجد في حياة المسلمين ٠٠

وقد دت الابحاث والمواضيع الشيقة التي جاءت بالمجلة
في العدد الاول ثم الثاني ٠٠ وتستكتب المجلة عدد كبير من المفكرين
والادباء ورجال العلم لاعداد المحتويات الهادفة للاستفادة منها
وقد تصل صفحات المجلة الى ١٥٠ صفحة ٠٠ ودائما تتخذ المجلة
هدية قيية لاية من آيات القرآن تجعلها في يد القارى ٠٠ قيمة
العدد (٢) ريال وهذه المجلة سوف تستمر في الصدور ٠

مجلة السموديه :

مجلة شهرية تعنى بالشئون التجاريه والصناعيه يرأس تحريرها
فؤاد الاجهوري .. وتصدر عن شركة الاجهوري والصحاف للتجاره ..

وهذه المجله (اعلانيه) غرضها الدعايه والاعلان للشركات
والمجلات التجاريه وغيرها .. وتوجد في بعض صفحاتها مقالات
هادفه عن الاداره والتوجيه .. والسلوك .. والقواعد الاساسيه
للنجاح ..

والمجله اخذت طابعا حسنا في الاخراج .. وتقدم بصور
ملونه وداخل غلاف جيد ملفت للانتباه .. وقد بدأت تجريتها مع
بداية سنة ١٣٩٨ هـ وتصل صفحاتها الى (٧٠) صفحه وتوزع
مجانا ..

ومعد هذا العرض الشامل للصحف والمجلات التي تصدر
 بمكة المكرمة ينبغي أن أشير الى وجود عدد من المجلات والصحف
 الدورية والاغلبية صحف ومجلات للمناسبات فقط .. ولهذا اعتلنا
 ذكرها لانها لاتتمدى النشاط الداخلى للمؤسسة او الشركة او الادارة
 المعنية راجيا ان اكون قد ارضيت في البحث عن جميع الصحف والمجلات
 التي صدرت من مكة والتي لاتزال منبرا جيدا للكلمه .

.. ..

الفصل الرابع

مدى النوافق بين المؤسسات التربوية
في مكة المكرمة .. وبين أجهزة الإعلام
الصحفية .. !!

تتنوع المؤسسات التربوية في المجتمع ومجابهة اخرى تتمدد
 وسائط التربية اللا مدرسيه كما تتنوع في أساليبها ، ودرجة تأثيرها
 في تربية الفرد . . وكما كان المجتمع على درجة من التقدم فان هذه
 الوسائط ، تكبر ، وتنتشر ، ونحن هنا يتناول أبرز وسائط التربية
 اللا مدرسيه في عالمنا المعاصر ، ومدى اسهام كل منها في تربية
 الفرد بالرغم من عدم تخصصها في عملية التربية ، اذ انها تقوم بوظائف
 اخرى في حياة البشر ، وقطاعات المجتمع : وهي تتركز في
 " المؤسسات الاعلاميه والتثقيفيه " (١) وهذه المؤسسات تشمل في
 وسائل التثقيف العام كوسائل الاعلام من صحف ومجلات ، واذاعه
 مسموعه (الراديو) واذاعه مرئيه (التلفزيون) ، ومكتبات عامه وقصور
 الثقافه كما تشمل المتاحف ، والمعارض . . الى غير ذلك ، مما يبرز
 من ثقافه الفرد ومعلوماته ، وعن طريقها ، يوجد رأى مشترك بين جماهير

(١) د . عرفات عبدالعزيز سليمان - ديناميكية التربية - مكتبة الانجلو
 القايره ٧٩ م .

المواطنين عامه ، وليس بين طبقة دون اخرى فهي منتشرة بين الجميع .
 فالصحف والمجلات المختلفة لها تأثير كبير على الافراد ،
 والانسان بطبيعته ميال الى التصرف على الجديد من امور دنياه والوقوف
 على ما يفتيب عنه من معلومات وانباء ، وتعتبر الصحافة بمثابة الكتاب
 المفتوح الذي يسهل تداوله على الناس جميعا : بالاضافة الى ان الصحف
 اليومية تنشر ما يتعرض له المجتمع من مشكلات ، ومن ثم فهي تجذب
 الناس الى ابداء الرأي ، وتبادل وجهات النظر ، بالحديث او الكتابة
 والى البحث عن الحلول المناسبة لها ، وفي هذا مشاركة للآراء بين
 جماهير المجتمع ، كذلك فان الصحف والمجلات تقوم بنشر انواع من
 السلوك الانساني والاسباب الداعية اليها فتثير بهذا طريق الخير ،
 وتستوضح طريق الشر بما قد يدفع اعضاء المجتمع الى الانتصار للفضيلة
 والتمسك بالقيم الهادفة والمثل الانسانية العليا ، والبعد عن الرذيلة
 ووسائل الانحراف .

كذلك فان الموضوعات العلمية ، والتقنية التي تطرقها الصحف

والمجلات تحمل على اتساع مدارك القارىء ، وتضيف الى ثقافته ، ثقافة اخرى ، وتقدمه بالفكره والرأى حين يحتاج الى الفكره والرأى ، وتضيف الى معلوماته الجديد حينما تحمل اليه الانتصارات العلميه المستحدثه التى قد تجد فى نفسه هوى فتدفعه الى مطاولة المشاركه لاسيما اذا كانت لديه من الاستعدادات ما يشجعه على ذلك •

والاذاعه المسموعه ، والاذاعه المرئيه التى كثر انتشارها فى بلاد العالم المعاصر ذات تأثير كبير فى تربيته الفرد فمن الطبيعى ان الانسان الذى يستقبل هذه الموجات الاثيريه بمحولاتها الشحونه بالعلم ، والفن ، والادب والتوجيه والنقد والسياسه والفكاهه ووسائل الترفيه والترويح •• ثم يعيش معها اومع بعضها منفعلا بما يدب فيها من أحاسيس •

ومن الطبيعى ان يتأثر هذا الانسان بها وأخذ عنها وتكيف بكنفياتها واحيانا يعدل من سلوكه تبعاً لما يرضيه وتشربه منها ••
وجانب هذا فان الاذاعه بنهيتها " تستخدم الان فى كسر

من دول العالم في المجال التعليمي ، حيث تقدم برامج متنوعة ذات مستويات تعليمية مختلفة يفيد منها اعداد كبيرة من طلاب مراحل التعليم وجماهير الشعب على السواء .

والواقع ان للمكتبات العامة في المملكة أثرها الايجابي في ما توفره من التثقيف القائم على القراءة والاطلاع وتوفرها يعرضه الكاتب أو المؤلف من رأى أو فكره أو معلومات وربما تجعل منه شخصا آخر يختلف بدرجه ما عنه ، قبل القراءة ، بالإضافة الى اكسابه بعض العادات الطيبة مثل : الالتزام بالمواعيد ، والهدوء ، وحسن القراءة ، والتعامل الجهد ، وكذلك بعض المهارات مثل الطرق الخاصة بالكشف عن الكتب المطلوبة ونظم الاستعارة الداخلية والخارجية

وللمكتبات العامة أيضا فضل اتاحة الفرص للبحوث العلمية ان تنتشر بها لها من طبيعة تجميع المعارف والآثار الفكرية للمؤلفين في مختلف الميادين ، وهي بهذا توفر للباحثين والدارسين المراجع العديدة والصادر المتنوعة بما تجمع فيها من عصارات الفكر الانساني

فى شتى مجالات المعرفة وتتيح الفرصه للاضافه والتجديد والابتكار .

قصور الثقافه والاندويه الادبيه والثقافيه بما تقدمه من
برامج وندوات وعروض ، وانشطه متنوعه ، وما تقدمه للجماهير سواء الصغار
منهم أو الكبار من خدمات تثقيفيه وتعليميه وترويجيه تسهم بدور ملحوظ
فى عملية التربيه .

أما القاحف والمعارض بما تحويه من نماذج ومجسمات وأشكال
وأعمال فائدها مجال للاتصال المباشر بنتاج العقول ، والخبرات المختلفه
للجماعات والافراد وهى بما تعرضه على الناس من ألوان الفكر والفن توتر
فيهم تأثيرا مختلفا باختلاف موضوعاتها .

والزائر لهذه المعارض والقاحف فانه يستمتع بما يرى ويتعرف
على الجديد ويؤكد معلوماته السابقه عن مختلف دراسات ومعلوماته . .

وهكذا تتنوع أساليب المؤسسات الاعلاميه والتثقيفيه وتختلف
فى درجة تأثيرها فى الافراد والحالى فى احداث عمليات التربيه

بأسلوب غير مباشر ، والمنا المعاصر يتسم بسرعة التغيير والتطور ما يلقى على المجتمعات مسئوليات كبيرة لمواجهة هذا التغيير والتطور .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن المجتمع الذى يزداد نموه وتنوع تخصصاته وتعمق مشكلاته لا يلبث ان يجد وسيلة للاطلاع والتوافق - وهذه الوسيلة تتركز فى وسائل الاعلام الصحفيه التى لا تلبث ان تكون على صلة وثيقة بالمجتمع المتحضر وخلاصة لتوسيع آفاق القابعين لتلقى العلم والتربية بالمؤسستين المتربصين بالمختلفة وتظهر من خلال تلاقي تلك المقتات ظهور العديد من العلوم والفنون والتخصصات " يقول الكاتب الأمريكى الشهير والتر ليمان (١) ان المجتمع الحديث لا يقع فى مجال الرؤيه المباشره لآحد ، كما انه غير مفهوم على الدوام ، وإذا فهمه فريق من الناس فإن فريقا آخر لا يفهمه " . . . فوسائل الاعلام الصحفيه من الفنون الحضاريه التى ترتبط بالتقدم العلمى وتتطلب انتشار التعليم لى تكون المجالات البعيدة والمعقدة فى متناول الجمهور والصحافه الناجحه

(١) ابراهيم الامام ، دراسات فى الفن الصحفى - مكتبة الانجلو - القاهرة ص ٧ .

فى المجتمع الحديث هى التى تتمد مهارة الاتصال من خلال نشر الاخبار والتعليق عليها وتفسيرها وتبسيط المعلومات وتجسيدها وتقديم صور العالم واحداثه بشكل واضح ومجسد ودرامى .. وفى لشكل خاليه من التجريد او الاكاديميه او التحقيد .. ولا شك فى ان التقدم العلمى والتكنولوجى فى جميع الاتجاهات ادى الى الضرورة فى تهيئة الجوامع الملا ثم لازدهار الصحافة ومعتبر انتشار التعليم من أهم العوامل المشجعة للصحافة .. وقد قام كثير من العلماء بدراسة العلاقة بين وسائل الاعلام الصحفية والمؤسسات التربوية فذكر منهم على سبيل المثال ريموند نيكسون ، وولبرثرام ، ولازرسفيلد ، غير ان اشهر جميعا " دانييل ليرنر ^(١) الذى بدأ بدراسة ميدانية ستته دول من منطقة الشرق الاوسط وهى " مصر وتركيا وسوريا ولبنان والاردن وايران " وضمنت دراسته اجراء لقاءات مع اكثر من ١٥٠٠ شخص لمعرفة اثر وسائل الاعلام الصحفية ودور التفاعل مع المؤسسات التربوية .. ورأى : " ان التضرر اتجاء على لا يتحقق الا فى المجتمعات المتطورة " ويقول : ان هناك علاقة وثيقة بين التضرر والتعليم والصحافة ..

(١) المرجع السابق .

فالاتقال الى المدن يزيد نسبة التعليم .. وهي تمنى ان نسبه
 كبيره جدا من يقرأون الصحف .. كما ان قراءة الصحف تؤدى الى
 فهم افضل للمجتمع .. ومشاركه فعاله سياسيا واقتصاديا واجتماعيا
 فالانتقال الى المجتمع الحضري يأتى فى المرحله الاولى وفى نطاق
 المدن تنشأ المدارس والمعاهد والجامعات وتحى الاميه فيتمهياً الجو
 لظهور الصحافة .. ولا يحدث التوافق الا اذا حدث تعاون بين
 الصحافة والمؤسسات التربويه .. ويكون التعلم على درجة من الوعى
 تلزمه على الاطلاع والقراءة المتواصله .. واذا وجدت الصلة فالصحافه
 قوة حضاريه اذا كانت تقدم المطلوب .. تخلق الشخصية المرنة القادرة
 على التخيل والتحريك للوجدانى .

ولعل دراستنا لمدى التوافق بين اجهزة الاعلام الصحفيه
 بمكة المكرمة والمؤسسات التربويه المقصوده لها مدلولات وفيره .. وابعاد
 كثيره قد تعميق هذا التوافق الا اذا اجادت الضرب على وتر الحساس
 لكن تقدم الفائد المرجوه .

والمؤسسات التربوية المقصود به بتشعب المفاهيم حولها
لاتخرج عن كونها وسيلة اعلام ووسيلة انما وتطهر منطقة من الواقع
السياسي والاجتماعي والاقتصادي (١) وتهدف الى تحقيق قيم
وانجازات صالحة للمجتمع ..

واجهزة الاعلام تدل على صياغة معطيات او معلومات فـ
مبادئ شتى " سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية وتبلغها
للغرد او الجماعات بطريقة مباشرة او غير مباشرة " (٢) اي شفها
او بواسطة الوسائل المكملة او المسموعة والمرئية والكتب والصحف
والنشرات الدورية والمطبوعات والاذاعة والتلفزيون والسينما والتفديس
الخ .

ومن هنا نرى ان عمل الاعلام يرتبط ارتباطا وثيقا بـ

(١) فيكتور السكك ، هي تساهم مدارسنا في اناء المجتمع ،

ص ٣٢ الفصل العدد ٢٢ ربيع الثاني ٩٩ هـ .

(٢) محمد الخطابي ، الاعلام لغة وموضوعا - الفصل العدد

الاول - السنة الثانية رجب ٩٨ هـ ص ٢٤ .

يعمل الانماء والتطهير في المؤسسات التربوية .. فهو يسلم اليه
بصره طبيعياً لذلك كان كل تعليم لا يفضى الى ترجمة موضوعة بالاقصاد
العملية الحيوية تعليمياً فافلا. ومضراً لانه يعوق سيرة التوافق بين عمل
المؤسسات التربوية واجهزة الاعلام الصغية ..

واذا عرضنا المؤسسات التربوية على هذا المعيار رأينا
أن الاكثريه الساحقة منها لا تنقسم بالمهمة في " التوافق " تربوياً
واعلامياً .. وانما تنقف من عمل هذا الجانب الى المتعلمين أولاً وعدم
اهتمامهم بالقراءة لقررات الدراسة فكيف يتكون الدافع الى قراءة الصحف
وسماع الاجهزة الاعلامية الاخرى ..

ان الانماء التربوي الذي ننشده يأخذ موقعه في خطة انماثيه
شاملة متكاملة لقطاعات السياسة والاجتماع والاقتصاد تحدد على ضوءها
حاجات المؤسسات التربوية والمجتمع .. من هنا تبرز الحاجة الى
تحديد موضحات العلم الذي ينقصنا واختيار الوسائل التي تستطيع
القيام بالمهمة .. فهل تقدم المؤسسات التربوية بتحقيق التوافق

والاستفادة من اجهزة الاعلام الصحفي ٠٠ ؟

ومن ناحية هل تقيم اجهزة الاعلام الصحفي الموجوده فى
مكة المكرمة المادة الجيدة ٠٠ والفداء المناسب لجمهور القراء ٠٠
حتى يمكن ان تستفيد منها مؤسساتنا التربويه بشكل أو بآخر .

ان طلاب وطالبات المدارس والمعاهد والكليات والجامعات
يعيشون بدون قراءة تثقف مداركهم وتوحى لهم بالجديد من العلوم
وتبدى لهم تصورات المستقبل بما تحمل من أخبار فى شتى المعالم ٠٠

وان اجهزة الصحافة فى مكة المكرمة تعيش فى واد آخر
وان كانت لجريدة الندوة وهى الجريدة اليومية الوحيدة فى مكة
المكرمة بعض المبادرات والاهتمامات الذكيه فى معالجة اكر القضايا
والمشاكل التربويه والاجتماعيه — الا أنها لم تستطع ان تسلك الطريق
كله وتدخل فى اصاق ووجدان القارى بالطرق التى يرغبها ؟

وعلى المدى القريب من التصورات اذا ما اتجهنا الى
واقع الخلايف فى المؤسسات التربويه وتبيان مراحل الذكاء ٠٠

والقدرات .. والتفسيات .. والعوامل المساعدة وغير المساعدة على
النبيغ وتقدم الفكر وجودة العمل نجد ان الاختلاف واضح وكبير من
حيث ان فئة كبيرة لاتقرأ .. فئة ثانية تقرأ ولاتفهم فئة ثالثة
تفهم ولاتقرأ .. فئة رابعة وهى بسيطة جدا تقرأ وتفهم ؟ وفئة
لاتقرأ ولاتفهم ! ومن هنا يتضح المدى الكبير فى القدرات بين
كل تلميذ وآخر .. وبين كل اهتمام وغيره .

واذا ما اتجهنا الى الجوانب المعقولة والا معقولة من
رضا التلميذ بمستواه العلمى من عدمه ، ورضاه بالجامعة او المدرسه
او المعهد ؟ الكتب ، والمقررات ، هيئة التدريس ، الوسائل
الخ .. كل هذه الجوانب ينبغى الاحتساب لها من حيث
الاستعداد وعدمه ..

ومن بعد ذلك يأتى دور هذه المؤسسات فى توافقيها
وعدمه معها تمازجا وإيجابيه ام بعدا وسلبيه .. وهل هذه الفئات
الدراسه أو العامله لها اطلاعات مستمره من الصحف .. وتحافظ

على شراء الصحف .. أم أن اهتماماتها لا تتعدى حدود الاطلاع فقط
وقذف الجريدة في الشارع أو الاختفاء منها كسفره للأكل عليها ؟
وإذا كانت تستحق القراءه أم لا ؟ وإذا كانت تقدم المادة الدسه
أم لا ؟ مع تقدير الفوارق .. وإذا كانت لها من الفوائد
فلماذا لا يستفاد منها في الأبحاث والدراسات العلمية حيث تحفظ
وتقدم في الوقت المناسب .

والمواقع من أهداف أجهزة الاعلام الصحفي هو تمديد
الأفكار ثم السلوك وذلك بواسطة ما تقدمه من غذاء جيد صالح للجميع ..
وإذا كانت عكس ذلك فسيكون تأثيرها وخطورتها على المجتمع أكبر
ما نتصور ..

والحقيقة تعتبر الصحافة الطريق الأول إلى القراءه .. إذا
اجادت في تقديم المناسب والملائم لكل ذوق في أطباق شهيه
يمكن أن يلتهمها الفرد البسيط بكل امتنان وسره فكيف تكون للبقية
الباقية ..

وإذا كان هذا هو هدف الصحافة .. فهل صحافة مكة المكرمة تقدم للمواطنين الغذاء الجيد .. والمادة الدسيسة التى تكون صالحة لهذه البيئه وغيرها من البيئات فى الخارج ؟ وهل يكون اهتمامها بالتثقيف تابع من واقع افادة الجميع ام الاقتصار على فهم جماعة دون اخرى ؟

اننا رغم ما اشرنا الى الاهتمامات - الوسط - التى تبديها اجهزة الاعلام الصحفية فى مكة المكرمة لجمهورها وقراءها الا انها لم تكن فى المستوى الراقى الذى يتأمله القراء - مما أخرت توزيعها قليلا - وذلك لاهتمامات هذا الجمهور الواعى بقراءه بعض الصحف والمجلات الخارجيه لانها وجدت مأربها من حيث البحوث والاخبار النادره .. والمقالات المركزه التى تعالج نواحي التربه فى جميع شئونها لتعم الفائدة ..

ان اجهزة الاعلام الصحفيه فى مكة المكرمة فى حاجة ماسه الى تفسير ذلك الغذاء البائس - الى غذاء دائم التفسير

مع تخير الزمن .. وشرطة ان يكون الطلاب مهرة لهم من الخبرة
الكبيرة .. والكفاءة العلمية الواسعة وبتفريع لتقديم اشهر الوجبات
والذهاب الى الزمائن (القراء) ولا شك في ان هذا سيمكثهم الى
التوصل الى آفاق جديدة ومستمره في معرفه ما يهم القراء .. وما
لا يهمهم فائده .. ومستوى .. ودراسه وذكاء .. وتربية
وعلم .. وه ستكون هناك بوادر للتوافق مع المؤسسات التربوية
اذا ما احسنت في تجاوبها وتقديرها للمواقف ..

ان اجهزة الاعلام الصحفيه في مكة في حاجة بعد ذلك
الى وضع اساس تسير على نهجه .. وفتح صفحات جديدة للمرأة
وشؤونها .. وللطفل وما يخصه من تربيته وتوجيه وارشاد .. والى
الادب .. والشعر .. ومشاكل الشباب والعلم .. والشباب
العربي .. والتربية الدينية .. والتربية البدنيه .. بحيث يكون
الاشراف عليها من محررين وكتاب اساتذه في الاختصاص بتلك
الجوانب واذا كانت تلك الفئة تحمل الهوايه والموهبه الذي يمكنها
من اداء الدور بنجاح وحمه فيجب ان تعطى هذه الفئات وقتا للتدريب

والتدريب على اخراج هذا العمل الجيد بكل دقة ومشوق وحرص القراء
على تتبعه .. كالمؤسسات التربوية التي خصصت لاداء دورها
اساتذهم مبرهنون من ذوى المؤهلات العاليه ولكن تنقص هذه الفئة الخبرة
ولاتأتى الخبرة الا بمواصلة وقت من التدريب على العمل نفسه ..

واذا كان الدور الذى تقوم به المؤسسات التربويه واجهزة
الاعلام الصحفيه يكاد يكون متقاربا من حيث نشر الوعى واحترام
القوانين .. والنظام .. ومعالجة احتياجات المجتمع الا ان دور
أجهزة الاعلام الصحفيه أشد خطرا على المجتمع .. لان الاعلام
سلاح ذو حدين .. قد يصلح المجتمع .. ومن ناحية تفسده ..
أما دور المؤسسة التربويه يختلف كثيرا اذا خرج عن الواقع والصحيح ..
لكونه من طرف واحد .. واصفوه انتشاره .. بل يمكن القضاء
عليه بسهولة ..

اذن ينبغي على المؤسسات التربويه فى مكة المكرمة .. واجهزة

الاعلام الصحفيه ان توجد رباطا مؤثقا فيما بينها .. بالتمسك
والتفاهم .. وتقديم الجيد .. الناضج .. الذى يناسب
المواطنين .. والسكان .. علما وثقافة حتى يمكن ان تحقق توافقا
جيذا فى جميع خطواتها المستقبلية .

.. ..

والواقع بهذا حديثنا عن " دور المؤسسات الاعلامية " وما سبق وان تحدثنا عنه من وسائط اخرى تربويه نرى انه من الضروري لحياة البشر ان تتكامل هذه الوسائط بنوعيتها المتخصصة في عملية التربيته وغير المتخصصة .

فالاسره ليست وسيلة التربية الوحيده ولكنها هامه وضروريه وكذا لك ليست المدرسه ولكنها اساسيه ولازمه وانما يوجد بجانبها قوى تربويه ومصلحه اخرى في المجمع ذلك انه قد توجد اشياء خارج الاسر وخارج المدرسه هي اقوى اثرا ، واشد خطرا على تربيته الفرد من تأثيرها معا . بل وقد توجد تفرقه في شخصية الفرد بين ما يتعلمه في المدرسه وما تحدثه البيئه حوله بكل ابعاد هذه البيئه وتركيبها ومن ثم تفسد ما قدمته له المدرسه .

فتربية الفرد عليه متكامله ولكنها منتشرة الاطراف والتالى فان هذه الاطراف لا بد وان تقترب وتتلاحم لتكون نسيجاً واحداً .. وهى لكى تنتج هذا النسيج لا بد لها من عمليات متداخله يتم

من خلا لها والانسان والتوافق ومجارية اخرى اذا كانت التربية
 هى عملية اعداد الفرد للحياه ، وان وليفتها هى تشكيل اتجاهات
 الفرد وفاهيمه ونموه فان ما يمشى فيه الفرد بكل مكونات بيئته يسهم
 فى تربيته .

حقيقة ان لكل نوع من وسائل التربية اتجاهاته ومعايير
 ووسائل تشربها او تفاعلها - ولكن بالرغم من ذلك فان بينها جميعا
 سمات مشتركة - الى حد ما - بينها صلات قد تكون متداخلة
 ومتشابهة وهنا ينبغي وجود تعاون وتكامل فيما بينها .

فالمدرسة تتعاون مع الاسرة فى تربية ابنائها ، ومؤسسات
 المجتمع وتنظيماته تتعاون معها فى تربيتهم وهذا كلها بمثابة
 بوتقة يتم بداخلها انضاج شخصية الفرد والتالى . . . ينهض . .
 داخل المجتمع الواحد . . ان تتضافر الجهود وتتوافق الاتجاهات
 وتنسق الخدمات حفاظا على افراد المجتمع وشخصياتهم وحسبى
 لا يفد والفرد حائرا وسط مجموعة من القوى المتصارعة التى تحيط

به من هنا وهناك ومن ثم يتعرض للضياع ويخسر المجتمع اهم مقوماته ..

ولوسائل الاعلام في مكة المكرمة خاصة - لانه اختصاص

البحث - في المملكة عامة ان تجيد ما ذكرناه في السابق عن المطلوب

والاساس لخدمة المجتمع السعودي اعلا ميا واجتماعيا وتربويا ..

والله الهادي الى سواء السبيل

الباحث

المراجع والمصادر

- ١- د . ابراهيم امام - فن الاخراج الصحفي - الانجلو المصرية
القاهرة - ٦٠ م .
- ٢- د . ابراهيم امام - فن العلاقات العامة والاعلام - الانجلو
المصرية - القاهرة ٦٨ م .
- ٣- د . ابراهيم امام - دراسات في الفن الصحفي - الانجلو
المصرية - القاهرة - ٦٤ م .
- ٤- د . احمد الفازى - الاعلام والتقد الفنى - دار المعارف
القاهرة - ٧٨ م .
- ٥- انور شتا - الاذاعة خارج الحدود - دار المعارف - القاهرة
٧٨ م .
- ٦- توفيق بحرى - صحافة النقد - مراجعة خليل صابات - تقديم
محمد حسنين هيكل - دار المعارف - القاهرة - ٦٦ م .
- ٧- توماس بيرى - الصحافة اليوم - ترجمة مروان الجابرى - بيروت
٦٤ م .
- ٨- جون ديوى - الخبرة والتربية - ترجمة محمود بسيونى
يوسف حمادى - دار المعارف - ١٩٥٨م - القاهرة

٩- د. خليل صابات - الصحافة مهنة ورسالة - دار المعارف -
القاهرة ٧٧ م .

١٠- د. خليل صابات - الصحافة رسالة واستمداد وفن وعلم -
دار المعارف - القاهرة ٧٨ م .

١١- زيدان عبد الباقي - الرعاية الاسلامية للاطفال من مجلة
القيصل الممدد (٢٥) الرياض ٩٩ هـ .

١٢- ستانلى جونسون - استقاء الانباء فن - ترجمة وديع فلسطين
تقديم محمد زكى عبدالقادر - دار المعارف - القاهرة ٦٠ م .

١٣- شفيق محمود عبداللطيف - وكالات الانباء رؤية جديدة -
سلسلة كتابك - دار المعارف - القاهرة ٧٨ م .

١٤- د. فتح الباب عبدالحليم سيد - وسائل التعليم والاعلام
عالم الكتب - القاهرة ٧٦ م .

١٥- فريزر بوند - مدخل الى الصحافة - ترجمة راجى صهيون -
مراجعة ابراهيم داغر - بيروت ٦٤ م .

١٦- د. محمد حسن عبدالعزيز - لغة الصحافة المعاصرة - دار
المعارف - القاهرة ٧٨ م .

- ١٧- د . محمد زيان عمر - البحث العلمى - دارالاصفهانى -
جده - ١٤١٥ هـ .
- ١٨- د . محمد سميد الشمقى - الاعلام الاسلامى وجذوره التاريخيه
مجلة القيصلى - العدد (١٥) الرياض ١٤١٨ هـ .
- ١٩- د . محمد سميد الشمقى - الاعلام فى الدول العربيه
والاسلاميه - مجلة القيصلى - العدد (٢) السنه الثانيه -
الرياض ١٤١٨ هـ .
- ٢٠- محمد المربى الخطايبى - الاعلام لغة وموضوعا وتنظيما -
مجلة القيصلى (العدد الاول) السنه الثانيه ١٤١٨ هـ +
- ٢١- محمد ناصر عباس - موجز تاريخ الصحافة فى المملكة العربيه
السعوديه - الرياض - ١٣٩١ هـ .
- ٢٢- محمود فهمى - الفن المصحفى فى العالم - دارالمعارف -
القاهره ١٩٦٤ م .
- ٢٣- مصطفى بهجت بدوى - من مذكرات رئيس تحرير - دار الشعب
القاهره ١٩٧٦ م .
- ٢٤- عبد المنعم الصاوى - عن ثقافته - دار القلم - القاهره - ١٩٦٦ م

- ٢٥- عثمان حافظ - تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية -
الطبعة الثانية - ج ١ - جدة - رجب ١٩٨٨ هـ .
- ٢٦- عبدالنور يوسف - طفل ما قبل المدرسة - مجلة الفيصل -
العدد (٢٧) - السنة الثالثة ١٩٩٠ هـ .
- ٢٧- عبدالحميد عويس - الصحافة الاسلاميه حاضرا ومستقبلا -
مجلة الفيصل - العدد (١٩) - الرياض ١٩٩١ هـ .
- ٢٨- د . عبدالعزيز شرف - الاعلام ولفة الحضارة - دار المعارف -
القاهرة - ٧٧ م .
- ٢٩- د . عرفات عبدالعزيز - الاتجاهات التربويه المعاصره -
الانجلو الصريه - القاهرة ٧٩ م .
- ٣٠- د . عرفات عبدالعزيز - المعلم والتربيه - الانجلو الصريه - ٧٧ م
- ٣١- د . عرفات عبدالعزيز - ديناميكية التربية في المجتمعات -
الانجلو الصريه - القاهرة ٧٩ م .
- ٣٢- د . نبيه ياسين - أبعاد متطوره للفكر التربوي - مكتبة
الخانجي - القاهرة ٧٩ م .
- ٣٣- ندوة الشهر من مجلة الفيصل العدد (٢٢) / ١٩٩١ هـ - بعنوان
"الوسائل الاعلاميه واثرها في تربية الطفل" .
- ١١- محمد سعيد السارديج - ش - ن - ح -